فلسطينيون برسم التجنيس اسرائيليا.

بات في حكم المؤكد تجنيس مئة متعاون فلسطيني مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية، وهم الدفعة الاولى من بضع مئات من الفلسطينيين الذين قررت السلطات الاسرائيلية منحهم الجنسية، وكان عشرون من هؤلاء قد تسلموا مؤخرا بطاقات هويتهم الاسرائيلية.

والمتجنسون جميعا من قرية واحدة «فحمة» التي تقع شمال مدينة نابلس، ويذكر ان هذه القرية قد تحولت الى مقر اقامة للمتعاونين، وبالاضافة الى «فحمة» هناك قرية اخرى هي «دهينية» في قطاع غزة.

وكان موضوع امن المتعاونين الفلسطينيين قد طغى خلال المحادثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية على مواضيع اخرى، وطالبت اسرائيل م.ت.ف اكثر من مرة باصدار عفو عام وشامل لكل المتعاونين مع الاحتلال.

الزراعة الايديولوجية الصهيونية

بحيرة الحولة التي جففتها اسرائيل وحولتها الى ارض خصبة، بدافع ايديولوجي يهدف الى اثبات ان اليهودي ليس مجرد تاجر بل هو مزارع يتعلق بالارض، بات تشكل كارثة بيئية حقيقية، حيث بدأت التربة الخصبة التي عرف بها سهل الحولة على مدى التاريخ بفقد خصائصها نتيجة احتوائها على مادة النيترات، وحتى المياه العذبة في المنطقة، باتت مهددة بالتلوث الكيميائي، وعلى الرغم من تباهي اسرائيل بتفوقها التكنولوجي في المجال الزراعي والمائي، الا ان صحة البشر باتت مهددة في تلك المنطقة، ويرى اهارون فالتشي رئيس الهيئة العليا في منطقة الجليل الاعلى ان مشروع الحولة احد مجالات التعاون المستقبلية مع جيران الشمال «سوريا ولبنان»، وهذا ما يؤكد حاجة اسرائيل حاليا للحد من الاذى، الذي الحقته الزراعة الايديولوجية الصهيونية بالمنطقة، وان التعاون مع جيران الشمال يصب في خانة السعي الى تحملهم بعض الوزر في هذا المجال.





● لانا مامكغ

مفارقات

قد تقترب من اي طفل وتسأله:

من تحب؟ فيجيب فورا: احب امي وابي واخي واختي وصديقي وعمو فلان وخالو علان، وجدو وتيتا والفيل والعصفور وافلام الكرتون ومعلمتي..

واذا توفر لديك الوقت والصبر الكافيان فعليك الاستماع الى بقية القائمة الطويلة التي لا احد يعلم اين يمكن ان تنتهي.

المفارقة هنا، ان الاطفال اصحاب القلوب الصغيرة تجد ان قلوبهم تتسع للآخرين ببساطة ... في حين نجدنا نحن الكبار اصحاب القلوب التي ... نحن الذين نتفلسف في امور الحب والحياة بالطول والعرض ... نصطدم ... من اي تعبير في حال لو سألت احدهم من تحب؟

[illegible]

وجهة نظر

الحركة الوطنية الفلسطينية الى اين؟

● عصام خليل

اذا كان ميثاق م.ت.ف يعبر عن تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه التاريخية في فلسطين واذا كان برنامجها المرحلي ـ برنامج حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، تعبيرا عن تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه التي اعترفت له بها الشرعية الدولية بقراري ١٩٤، ١٨١، واذا كانت اتفاقات اوسلو ـ القاهرة هي الحصاد المر لمسار مفاوضات مدريد، واشنطن قد نسفت ميثاق المنظمة وشطبت برنامجها المرحلي وتخلت عن قرارات الشرعية الدولية فماذا ابقت قيادة المنظمة للشعب الفلسطيني؟ وماذا يتوجب على الحركة الوطنية الفلسطينية ان تعمل؟

بين ميثاق المنظمة وبرنامجها المرحلي انقسمت الحركة الوطنية الفلسطينية وانقسمت ثانية بين برنامجها المرحلي ومشروع مدريد ـ واشنطن للتسوية ثم انقسمت مرة ثالثة بين المفاوضات العلنية والمفاوضات السرية التي تمخضت عن مشروع غزة ـ اريحا اولا وانقسمت اللجنة التنفيذية بين رئيسها من جهة ومن بقي متشبثا بمواقفه فيها وكانت النتيجة شل م.ت.ف وفقد الشعب الفلسطيني اطاره الوطني الموحد لنضالاته وتداعت اعمدة وجدران البيت الفلسطيني. فما العمل؟

ان عقد مؤتمر وطني فلسطيني طارىء بات اكثر ضرورة من اي وقت مضى ويتوقف على عقده ونتائجه مصير الحركة الوطنية ومستقبل الشعب الفلسطيني فاما ان تنجح الحركة الوطنية الفلسطينية في عقد مثل هذا المؤتمر واعادة بناء م.ت.ف واما ان تفشل وتكون النتيجة ليس ضياع م.ت.ف كاطار وطني وبيت لكل الفلسطينيين واداة لنضالهم لانتزاع حقوقهم وانما ايضا ضياع الحركة الوطنية الفلسطينية نفسها.

ومهما كانت ثقة اي طرف في الحركة الوطنية الفلسطينية بنفسه وقدراته الذاتية فلن يكون بديلا عن م.ت.ف الاطار الوحيد الذي ارتضاه الشعب الفلسطيني ممثلا شرعيا له طالما التزمت بحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف من قبل اية جهة مهما كان موقعها وايا كانت مبرراتها واعذارها.

ان مصداقية اي طرف في الحركة الوطنية الفلسطينية امام الشعب الفلسطيني تعتمد بالدرجة الاولى على مدى جديتها بالعمل على ايجاد القيادة الفلسطينية الموحدة لقيادة نضاله في المرحلة الخطيرة والمعقدة التي يواجهها الشعب الفلسطيني مع بدء تنفيذ مشروع غزة ـ اريحا اولا.

التطهير الاجتماعي

في كولومبيا وبالتحديد في المدن الكولمبية هناك فئة من الناس يطلق عليها «ممكن التخلص منهم» وهؤلاء هم المهمشون وابناء الشوارع وجامعو الورق «وهم فئة تتكسب من بيع النفايات»، حيث تقوم «فرق الموت» التابعة للشرطة الكولومبية بإبادتهم حيثما وجدوا او ضبطوا في حملة قتل اطلق عليها «التطهير الاجتماعي».

وذكرت نشرة منظمة العفو الدولية ان «اللجنة الدولية المستقلة للكنيسة الكاثوليكية من اجل العدالة والسلام» قد سجلت ما يزيد عن ١٩٠٠ جريمة قتل ضمن عمليات «التطهير الاجتماعي».

● طفل مشرد في احدى المدن الكولومبية

اسلاميو الكويت

من المتوقع ان تتصاعد الخلافات بين الاطراف الاسلامية «المنظمة» في الكويت في المرحلة المقبلة، بسبب تضارب الاراء في العلاقات مع الدول المجاورة، وبعض هذه الاراء من النوع الاستراتيجي والمصيري.

ثقافة السلام

«ثقافة السلام» وخصوصا على المستوى الاعلامي احد المواضيع التي يتوقع ان تثيرها اسرائيل بحدة وبدعم امريكي خلال استئناف المفاوضات الثنائية «العربية ـ الاسرائيلية» كما من المتوقع في غضون الاسابيع المقبلة، حيث يعتبر المسؤولون الاسرائيليون انه من غير اللائق الاستمرار في العداء الاعلامي في زمن التفاوض.

الأهالي يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري
سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي
السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا واميركا دولار واحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ ـ ص.ب ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
تنفيذ فني والكتروني: صحارى

الأهالي

الخميس ١٢ / ٥ / ١٩٩٤ ـ العدد (١٦٦) ـ الثمن (١٠٠) فلس

قراءة أولية في البروتوكول الاقتصادي بين الفلسطينيين واسرائيل

اقتصاد تحت الهيمنة الاسرائيلية

● محمد زهدي النشاشيبي

المطالبة باجراء انتخابات ديمقراطية لامانة عمان

رئيس الجمعية اليمنية لحقوق الانسان:

«جُنَت» صنعاء وعدن

الأفغان العرب يقاتلون مع القوات الشمالية

ما هو مصير المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية؟

انتشار امراض موسمية في المدارس

محافظ الزرقاء يمنع اقامة مهرجان عمالي

الاردن على قائمة الدول الارهابية

● عمان ـ الاهالي

اعلن النائب محمد ابو عليم عدم رضاه عن قرار مجلس النواب الذي اتخذه في نهاية جلسته التي عقدها يوم الاحد ٨/٥ والقاضي بشكر الحكومة الفرنسية على موقفها الرافض بالمشاركة في الحصار البحري المفروض على العقبة. وقال النائب ابو عليم ان فرنسا تضعنا ـ الاردن ـ على قائمة الدول الارهابية ومع ذلك نسكت على هذا الامر حكومة وبرلمانا واعلاما وشعبا.

ويعلق النائب ابو عليم قائلا فرنسا لم تشارك في عملية التفتيش لانها رفضت الزج بشركاتها مع الشركة الانجليزية ـ لويدز ـ التي ستقوم بالتفتيش البري على البضائع القادمة عن طريق ميناء العقبة.

وكان وزير الداخلية الفرنسي قد رفض استقبال الوفد البرلماني الاردني الذي زار باريس مؤخرا عندما ابدى النواب احتجاجهم للحكومة الفرنسية على قرارها وضع الاردن على قائمة الدول الارهابية وتحديد تحركات الرعايا الاردنيين سواء في الدخول الى فرنسا او مغادرتها او الاقامة فيها ايضا. ويذكر ان الاردن يستورد بضائعا بقيمة ١٥٠ مليون دولار من فرنسا في حين لا يصدر لها اية بضائع في المقابل، كما يقول النائب ابو عليم.

معلمة تحدث جرحاً في رأس طالبة !!

● اقدمت معلمة في احدى مدارس الاناث التابعة للوكالة في الوحدات على ضرب طالبة مما احدث جرحاً في راسها وذلك لمعاقبتها..!!

وابدى ذوو الطالبة احتجاجهم لدى مديرة المدرسة مهددين بتقديم شكوى خطية لوزير التربية والتعليم ضد المعلمة ومديرة المدرسة ان هي عادت لمثل هذا التصرف مرة اخرى.

تجميد عضوية النائب الذي لا يلتزم بنص القسم الدستوري

جاء في دراسة اعدتها مديرية الدراسات والابحاث في مجلس النواب ان اضافة اي كلمة او نقصان اية كلمة في القسم الذي يؤديه النواب والاعيان بمقتضى المادة ٨٠ من الدستور تعتبر غير دستورية.

وجاء في خلاصة الدراسة انه وفقا للمبادىء القانونية فان مقتضى النصوص الدستورية الالتزام بها نصا وروحا دون اي تعديل او اضافة او نقصان وان النص القانوني له جانبان جانب شكلي واخر جوهري وان حرمة الشكل لا تقل عن هيبة الجوهر ويفترض دائما وابدا التوافق نصا وروحا فلا يكفي مجرد موافقة روح الدستور خاصة في موضوع القسم لانه محدد بعبارات دقيقة. وتبقى شرعية النائب قائمة لان شرعية العضوية مستمدة من نتائج الانتخابات فحسب.

وجاء في الدراسة ان النتيجة والاثر القانوني المترتب على القول بعدم دستورية القسم ووفقا لنص المادة ٨٠ فهي تجميد عضوية النائب في مباشرة اعماله كون المشرع الدستوري جعل القسم شرطا سابقا لا بد منه لشروع النائب في اعماله.

مشاورات لإلغاء الامتحان الشامل

* تجري حالياً في وزارة التعليم العالي دراسات ومشاورات حول فكرة إلغاء الامتحان الشامل، او عقده بعد نهاية كل سنة دراسية لطلبة كليات المجتمع بحيث ينتهي الطالب من مواد كل سنة على حده ولا يضطر لتقديم امتحان واحد، وتاتي هذه الخطوة في الوقت الذي يكثر الحديث عن إلغاء الوزارة وتحويلها لمديرية تابعة لوزارة التربية والتعليم.

محاولة اختطاف طالبتين في المفرق!!

* ما زالت أجهزة الأمن العام في محافظة المفرق تواصل عمليات البحث عن أحد الأشخاص الذي قام بدخول مدرسة حي الضباط الأساسية المختلطة في المفرق يوم الأحد الماضي ٨/٥/ في محاولة لاختطاف طالبتين من المدرسة.

رقابة على البنك المركزي

● عمان ـ الأهالي

طالبت اللجنة المالية لمجلس النواب بتطبيق نصّ المادة (١١٩) من الدستور والمتعلقة بإخضاع مراقبة البنك المركزي الأردني لديوان المحاسبة، وطلبت اللجنة تقارير عن أعمال البنك المركزي من عام ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ يقدمها ديوان المحاسبة.

وكانت اللجنة المالية قد اثارت عدة قضايا وإشكالات تتعلق بعمل البنك المركزي منذ مناقشة الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ بما فيها قضية بنك البتراء ومراقبة أعمال البنك المركزي.

أحد رؤساء ديوان المحاسبة السابقين قال انه بعث عدة مرات بكتب للبنك المركزي يطلب فيها مراقبة أعماله إلا أن ذلك جوبه برفض محافظ البنك د. محمد سعيد النابلسي الذي قال إنه لن يسمح لأحد أن يراقب أعمال البنك وانه مدعوم من جلالة الملك مباشرة !! ولم تنجح جهود ديوان المحاسبة حتى الان في الرقابة على البنك المركزي!.

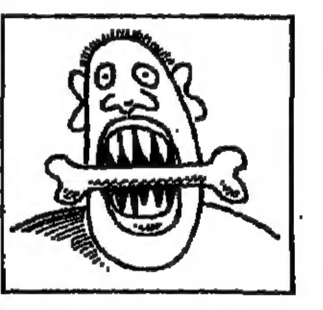
قانون البلديات مرة اخرى

احال مجلس النواب في جلسته التي عقدها امس الاربعاء ١١/٥/٩٤ قانون البلديات الذي عدله مجلس الاعيان وخصوصا المادة (جـ / ٢) المتعلقة بانتخابات امانة عمان الى لجنته القانونية.

وطالب عدد من النواب رد القانون بداية الى الاعيان الا ان هذا الاقتراح لم ينل سوى ٢٥ صوتا من ال ٦٠.

وفي حال اصرار المجلس على قراره السابق واصرار مجلس الاعيان على موقفه ايضا فسوف يجتمع المجلسان لاقرار القانون حيث يحتاج الى موافقة ثلثي الحاضرين لتمرير اية مادة.

حدث في مستشفى الأميرة بديعة



* أثناء زيارة وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس لمستشفى الأميرة بديعة الحكومي في إربد، أمر مدير المستشفى جميع المرضى والمراجعين في المستشفى باستقبال الوزير دون مراعاة لحالات المرضى نزلاء المستشفى.

كما حدث وبنفس المستشفى أن تعرضت أحدى المراجعات للسرقة أثناء دخولها عند الطبيب وتركها لحقيبتها عند الممرضة.

سموم الجراذين فقدت صلاحيتها

علمت « الاهالي » أن أمانة عمان الكبرى قامت بتوزيع احدى المواد السامة للقضاء على الجراذين في احدى المناطق التابعة لها والتي تنتشر فيها الجراذين بشكل كبير ... غير أن هذه المواد فقدت صلاحيتها ولم يكن لها أي مفعول يذكر ... عند وضعها للجراذين ... وفسرت مصادر موثوق بها في الامانة أن ذلك ناتج عن تخزين هذه المادة لفترات طويلة...

الازدحام والضغط على بوابة الجامعة التطبيقية

* تشهد بوابة جامعة العلوم التطبيقية الرئيسية ازدحاماً هائلاً من قبل السيارات وذلك لضيق المكان بالاضافة للضغط الحاصل على الطريق لكونها تربط بين اسكان ابو نصير ومحافظة الزرقاء بالاضافة لمحافظات الشمال.

كما ان هناك انحداراً واضحاً في تلك الطريق وعدم وجود إشارات توضيحية تبين مدى خطورة هذه الطريق ... مما يؤدي الى وقوع الحوادث بشكل مستمر.

أمام وزارة الأشغال العامة





* طريق اربد ـ جرش ـ عمان ـ والذي تم تسليمه قبل شهرين تقريباً كمشروع مكتمل من قبل وزارة الأشغال العامة والتي استمرت اكثر من خمس سنوات بتوسيع هذا الطريق وصيانته ما تزال المطبات والحفر فيه بالاضافة لبقايا المواد المستخدمة في شق الطريق كالرمال والخلطات الاسفلتية.

محافظ الزرقاء يمنع اقامة مهرجان عمالي

منع محافظ الزرقاء بناء على توجيهات من جهات اخرى، إقامة مهرجان عمالي خطابي بمناسبة الأول من ايار، وقد وجهت اللجنة التحضيرية لاحتفالات الأول من ايار الرسالة التالية الى عمال الزرقاء موضحة فيها ما جرى واسباب إلغاء المهرجان.

ـ نص الرسالة ـ

يا عمالنا في محافظة الزرقاء

تغتنم اللجنة التحضيرية لاحتفالات الأول من ايار هذه المناسبة لتتقدم لكم بخالص التهاني والتحيات متمنية لكم تحقيق غاياتكم التي ناضلتم من أجلها طويلاً وصولاً الى ظروف وشروط عمل مناسبة وتشريعات عمل عصرية ومتطورة واجور مساوية للعمل وفرص عمل مناسبة والى حقكم الديمقراطي والشرعي بالعمل والتنظيم النقابي بحرية ودون تدخلات واعتداءات.

تعلمون ايها الزملاء والزميلات أن اللجنة التحضيرية قد عملت على إقامة مهرجان عمالي خطابي تكريمي وترفيهي يقام في قاعة جمعية مؤاب يوم الثلاثاء ٣/٥/١٩٩٤ وأنها قد عملت على تاجيله الى يوم الأحد الموافق ٨/٥/٩٤ إثر وفاة جلالة الملكة زين الشرف وذلك تمشياً مع ما يقتضيه الواجب تجاه هذا الأمر وانها قد حصلت على التراخيص والموافقات اللازمة وقامت بالتحضير والترتيبات الملائمة بما في ذلك مخاطبة عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية لتحضير الجوائز التكريمية لنشطاء العمال والنقابيين وان فوجئت ظهر أمس السبت بأمر من السيد محافظ الزرقاء بمنع هذه الاحتفالات ورفض إقامة هذا المهرجان مشيراً الى موقف القيادة المتنفذة في الاتحاد العام لنقابات العمال التي طالبت بإلغاء الاحتفالات والمهرجانات في هذه المناسبة وهم بذلك لا يقفون في طريق مطالبكم وحرياتكم في العمل والتنظيم النقابي فحسب بل يسارعون بحرمانكم من الاحتفال مجرد الاحتفال بيوم عيدكم المجيد هذا.

ان اللجنة التحضيرية وهي تاسف لعدم تمكنها من إقامة هذا المهرجان لتؤكد لكم أنها ستقوم بتوزيع الجوائز المادية والعينية والمعنوية التي كانت قد اقرتها لمستحقيها من النقابيين ونشطاء العمال في وقت لاحق وللتوجه إليكم جميعا بخالص التحية مؤكدين حرصنا على ان نلتقي معكم في العام القادم وبمثل هذه المناسبة في مهرجان نستطيع من خلاله أن نعبر جميعاً عما نصبوا إليه.

باصات أبو نصير

* وردت « للاهالي » ملاحظة من مجموعة من سكان مدينة أبو نصير السكنية حول عدم التزام بعض الباصات العاملة على الخط بالمسار الكامل المحدد لها ... والذي منحت بموجبه ترخيصاً لهذا الخط ... بحيث يكتفي السائق بالتحميل والتنزيل عند المدخل الرئيسي للاسكان او عند السوق التجاري ... حيث من المفترض أن يصل الباص آخر الاسكان.

شباب الكرك عاتبون على المجلة الرياضية





* وردت « للاهالي » رسالة من مجموعة من شباب محافظة الكرك يعبرون فيها عن عتبهم على اسرة « المجلة الرياضية » التي طالما وعدتهم بعمل تقارير وبرامج عن اندية المحافظة (الكرك) والمشاكل التي تواجهها وحاجتها للتمويل اقتداء بالاندية الاخرى في المملكة ... وكلهم امل ان تحقق اسرة المجلة في التلفزيون الاردني الوعود التي طالما انتظروها.

رأي الاهالي

اليمن متى تعود سعيداً

الاشتباكات المسلحة في اليمن لتثير مشاعر الاشمئزاز بل ويمور في نفس كل مواطن شعور كبير من الغضب بسبب ما تلقه هذه الاشتباكات ـ الحرب في البلد الواحد، بين شماله وجنوبه من خسائر مادية، والاكثر من ذلك خسائر تمس القناعات ودرجات اليقين التي رسخت في نفوس المواطنين العرب ـ عالمنا الثالث من ضرورات توحيد كل الجهد من اجل التنمية المادية والروحية لشعوبها بعد قرون او عقود من الاضطهاد وما تركته من تخلف شامل، اصاب فيما اصاب الاغلبية الساحقة من شعوب العالم الثالث هذا، كما اصاب ابناء الشعوب العربية ومنها الشعب اليمني الشقيق.

ليس من المطلوب التعميم، فليس اسهل من القاء التبعة على الجميع حتى لا نصيب احدا، كما انه من السهل القاء التبعات على الغرب، وعلى تدخلات الخارج، فهذا يعفي المجرم المحلي من تبعات جريمته، ويلقي المسؤوليات على المجهول. والمطلوب فعلا هو التوقف الدقيق والامين عند الذي جرى بالامس ويجري اليوم، وبكل شجاعة ندرس التجربة ونستخلص الدروس، دون استبعاد عوامل التفجير الداخلية والخارجية.

نحن لم نتفاءل بحل المشاكل الكبرى حين جرى التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق بين الاطراف اليمنية في عمان، لاننا كنا نعرف بان هناك اطرافا متضررة من هذا الاتفاق وهي لا تريد احترام الارادة اليمنية في الحل الديمقراطي، ان مراكز القوى هذه كانت مرئية للجميع وليس صدفة ان تقوم وفي اليوم التالي لتوقيع ذلك الاتفاق بالتفجير العسكري الاول، وكثيرون سمعوا ما قاله احد الاطراف الموقعة حين طلب منه تسليم القاتلين.

لا احد يجزم الى اين مدى سوف تمتد الازمة اليمنية المسلحة وماذا سوف تحصد من الارواح، وما هو حجم الدمار الذي سوف يلحق بهذا الشعب الفقير، لكن كل ذي عقل يقول بان لا وحدة بدون ديمقراطية، ولا وحدة تقوم من الطوائف العليا، ولا وحدة لاطراف مأزومة تريد الهرب من ازماتها، طريق الوحدة هي الديمقراطية، وطريقها في وضع البرامج الواقعية المدرجة التي تغطي الاحتياجات الملموسة على الحاجات الجوهرية للمواطن، تلبي ما يريد، ما يحقق له الامن والاستقرار، العمل والتعليم وكل حاجات الحياة الكريمة، اما غير ذلك فمصيره الفشل الدائم كما حصل في تجارب الوحدة التي حصلت منذ اكثر من اربعة عقود.

التجربة اليمنية بحاجة الى دراسة... لكن الامر المباشر المطلوب من الجميع هو الضغط من اجل وقف الاقتتال اليمني ـ اليمني، والتمسك بوثيقة العهد، والعمل من اجل حل كافة المشاكل بالطرق الديمقراطية، اما القتال فعلى يطيل القوى الدمار ولن يخرج احد منتصرا، انه الانتحار الذي يدمر الوجود، وهو ما يجب الوقوف ضده بكل العزم وتاعلى درجات المسؤولية، فالشعوب لم تعد حقولا للتجارب المغامرين.

شركة الضمان للاستثمار لا تزال بلا رأس!!

لم تتعاطف «الاهالي» منذ البداية مع توجه ادارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لتاسيس شركة مساهمة عامة يتشارك فيها، وباسلوب الاكتتاب الخاص، كل من المؤسسة وبنسبة ٣٨٪، وعدد من البنوك والمؤسسات المالية والمصرفية بنسبة ٦٢٪، لتكون اداة وذراع تسهل في راي المبادرين لتاسيسها، عمليات استثمار فائض مؤسسة الضمان الاجتماعي التي تجاوزت ٥٠٠ خمسماية مليون دينار.

وقد تحفظت «الاهالي» على ذلك لانه يوجد في المؤسسة فعلا دائرة متخصصة للاستثمار، ولان مشكلة او حتى ازمة استثمار فوائض الضمان الاجتماعي لم تكن في تقديرنا تتعلق في اي وقت باسلوب او بشكل الاستثمار، او تاثره بالمؤثرات البيروقراطية بقدر ما كان يتعلق بتوجه ونهج عام للاستثمار لدى ادارة المؤسسة ياخذ في الاعتبار اغلبية القرارات الاستثمارية برغبات حكومية صريحة او مبطنة، ولمصالح اخرى خاصة وذاتية، وكانت الاهالي تحذر دائما من ابقاء نسبة أعلى من اموال المؤسسة مستثمرا في شكل ودائع مصرفية والتي زادت لتصل في نهاية سنة ١٩٩٣ الى نسبة ٤٥٪ من استثمارات المؤسسة.

ورغم انه مضى ما يقارب العام على مبادرة مؤسسة الضمان الاجتماعي لتاسيس الشركة الجديدة واستكمال اجراءات التاسيس الفعلي فان المشاركين في الضمان الاجتماعي والمنتفعين فيه والمتابعين لم يتلمسوا حتى الان النشاطات النوعية الجديدة لهذه الشركة، او انعكاسات اي انجاز واضح لها.

ولكن ومع الافتراض جدلا بوجود ضرورة اقتصادية وعملية لتاسيس شركة الضمان هذه كذراع استثماري لمؤسسة الضمان الاجتماعي فان تساؤلات كثيرة تثار وتتردد حول اسباب الشد والجذب وعدم البت في اختيار مدير عام جديد للشركة العتيدة بعد خلو هذا المنصب باختيار المديرة العامة السابقة وزيرة الصناعة والتجارة في شهر كانون اول سنة ١٩٩٣، وعن عدم الاعلان مرة او اكثر عن خلو هذا المنصب، والطلب ممن يجد في نفسه الكفاءة والقدرة التقدم لاشغاله؟

والاهالي تتساءل مع المتسائلين لماذا؟؟ ولمصلحة من؟

منع دخول مجلة اليسار المصرية

علمت «الاهالي» ان عدد مجلة اليسار المصرية الشهرية لشهر نيسان الماضي قد منع من دخول الاسواق الاردنية.

ويذكر ان عدد شهر ايلول ٩٣ قد منع ايضا من الدخول الى الاردن.

خريجو كلية عمان يشكون

جاءنا من خريجي كلية تدريب عمان التابعة لوكالة الغوث من خريجي القسم التعليمي للاعوام ٩٠ ـ ٩٣ الرسالة التالية امام لنضعها امام المسؤولين في رئاسة الوكالة علها تجد الحل المناسب وتتضمن القضايا التالية:

١ ـ حسب طلبات الانتساب التي تم توقيعها من قبل الطلبة داخل الكلية، فان الوكالة ملزمة بتوظيف خريجيها داخل مدارس الوكالة المنتشرة في المملكة.

٢ ـ صدر قرار من وزارة التربية والتعليم بعدم قبول اي معلم في المدارس التابعة للوزارة والوكالة ممن لا يحمل شهادة البكالوريوس حتى نهاية عام ١٩٩٧م مع العلم بان الوزارة وديوان الخدمة المدنية تعمل على توظيف حملة الدبلوم من خريجي عام ٩١ ـ ٩٢ في المدارس التابعة للوزارة. اما وكالة الغوث فقد سارعت بتنفيذ هذا القرار وعملت على توظيف عدد كبير من حملة البكالوريوس من خريجي الجامعات، وبعد ان تم تحويل الكلية الى جامعة انتفع من ذلك طلبة عام ٩٣ ـ ٩٤. فاصبح بامكانهم اكمال تعليمهم داخل الكلية حتى شهادة البكالوريوس وبذلك فقد ظلم عدد كبير يقدر بالمئات من خريجي السنوات السابقة بالقرارين.

فلم توظف الوكالة احدا من خريجي السنوات السابقة ولم تفتح لهم المجال بنفس الوقت لاستكمال تعليمهم للحصول على شهادة البكالوريوس للتعيين.

حفل استقبال في الغذائية

اقامت الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الصناعات الغذائية، حفل استقبال، يوم السبت الماضي في مقرها الجديد بالرصيفة بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي وافتتاح مقرها الجديد، حيث ام مقر النقابة مئات العمال من مختلف مصانع الغذائية والنقابات العمالية وقد شارك في هذا الحفل نواب محافظة الزرقاء بسام حدادين و محمد الحاج و ذيب انيس.

وتحدث في هذا الحفل جمال التميمي رئيس فرع مصفاة البترول وخالد الزيود من نقابة المصفاة والنائب بسام حدادين حول هموم الحركة النقابية وحرياتها والظروف الدقيقة التي تمر فيها.

وقام النائب محمد الحاج والنائب ذيب انيس بتوزيع الهدايا والجوائز على عدد من العمال في يوم عيدهم.

مجلس طلبة الاردنية يؤكد على ضرورة استقلالية المجلس

ركز اعضاء مجلس طلبة الجامعة الاردنية على ضرورة ان يكون مجلسهم الحالي مستقلا عن ادارة الجامعة وعدم السماح لها بالتدخل في شؤونه كما حدث في المجلس السابق بالاضافة للخلافات التي وصلت الى ذروتها بينه وبين ادارة الجامعة سواء على قضية ميزانية المجلس او العلامة المعادة او قضية الاكمال في الطب.

واكد الطالب باسل زيادة نائب رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية اثناء لقاء اعضاء المجلس للصحفيين يوم السبت الماضي ان المجلس الحالي يسعى لتحقيق انجازات طالما انتظرها الطلبة ومن هذه المحاور التي اجمعت عليها الهيئة العامة للمجلس الاصرار على تمثيل الطلبة في كافة الاتجاهات وايصال وجهات نظرهم الى المعنيين في الجامعة مع ان الصفة الواضحة لهذا المجلس انه يمثل اتجاها واحدا وهو التيار الاسلامي.

كما ركز اعضاء المجلس على ضرورة متابعة قضية الاتحاد العام لطلبة الاردن والتركيز عليه كونه حلما لجميع الطلبة في الاردن.

ويسعى المجلس الحالي لمتابعة مشاكل وقضايا الطلبة التي تراكمت عبر الزمن وحاول المجلس السابق ايجاد الحلول لبعضها

رد مشروع حزب اردني يقع في فخ الاقليمية

جاءنا الرد التالي حول موضوع نشر في العدد قبل الماضي وعملا بحرية الراي ننشر الرد كاملا.

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

طالعتنا جريدة الاهالي في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ١٤/٤/١٩٩٤م بموضوع عنوانه «مشروع حزب اردني يقع في فخ الاقليمية»

انني في ردي هذا لا ادافع عن فؤاد الخلفات كما انني لست من اعضاء الحركة الوطنية الاردنية، ولكني اردني غيور على الاردن واود الرد على كاتب هذا المقال.

الاخ عبدالله حماد: من المهم جدا ان تكون لك افكارك الخاصة ولك احكامك فلقد استطعت التقاط ظاهرة وجدت من خلالها الفكرة التي بنيت عليها موضوعك ووظفت فيها ارائك واحكامك.

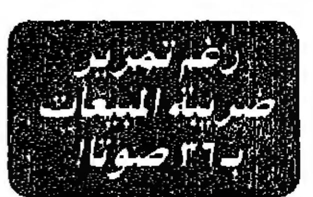
ولكن تبقى اشياء كثيرة اغفلتها او قد فاتتك ومنها:

ـ ان فلسطين اليوم لا تعاني من ازمة الاحتلال فقط بل تعاني من ازمة الهوية لان شعبها قد اصبح ذا هوية جديدة، وبالتالي لا يستطيع هذا الشعب الموجود في الاردن، ان يدافع عن حقوقه المهضومة من الاحتلال الصهيوني ان لم يكن يحمل هويته الوطنية الخاصة به وانا لست ضدهم ولكننا ضد ضياع حقوقهم وضد ضياع هويته لانه اذا ما منح الهوية الاردنية وحقوق المواطنة الاردنية فذلك هو الطامة الكبرى.

ـ هنالك خلط واضح بين شيئين هما الحقوق والواجبات المكفولة لهم في الدستور ثم تمسكهم بحقهم وصون هويتهم ولكن كيف ذلك، كيف له ان يملك حقوق المواطن وواجباته وهو يحمل هوية اخرى واذا اردنا ذلك، فعند عودتهم لارضهم فهم اردنيون وسيبقوا اردنيين لانهم منحوا حقوق وواجبات المواطن الاردني كما يكفلها الدستور ثم يدعي الاخ عبدالله بان من يقول يجب على الفلسطينيين العودة الى ارضهم بان اقليمي، ولكني اوكد له ان اصحاب هذه الدعوات يريدون الحصول على الحقوق المهضومة للشعب الفلسطيني وعودته منتصرا، واذا ما قيل باننا شعب واحد، فهذا متروك لنا ولهم، ولكن بعد تحقيق وجودهم على ارضهم وليس على ارض الاردن.

واخيرا لقد خسرت تماما واستوعبت ما كتب وقلت في نفسي لعله كتبها على غير حقيقتها وهذا الراي هو من الاراء الجدلية التي يحاول الكاتب فيها حمل المخاطب على التحقق من ان الاقليمية هي لاجل الاقليمية، فحدثت نفسي هذه الملاحظات وقررت مناقشتها.

● صالح احمد الترك
النعيمة ـ اربد



رغم تمرير ضريبة المبيعات بـ٣٦ صوتا

لا زيادات على رواتب الموظفين

● كتب رمضان الرواشدة

بـ٣٦ صوتا فقط من الخمسين عضوا حضروا جلسة مجلس النواب يوم الاحد الماضي ٨/٥ اقر قانون الضريبة العامة على المبيعات الذي اثار ردود فعل معارضة شديدة منذ طرحه قبل اكثر من عام كمشروع قانون.

وقد تغيب عن جلسة الاحد عشرة نواب من جبهة العمل الاسلامي وعدد اخر من المستقلين والمحسوبين على التيار الوسطي او التجمع الديمقراطي التقدمي.

وكان نواب جبهة العمل الاسلامي قد اعلنوا رفضهم لقانون الضريبة على المبيعات، لكن وبعد فشل اقتراح رد القانون من المجلس قبل عرضه على اللجنة المالية، اتخذ النواب الاسلاميون موقفا لمحاولة التخفيف قدر الامكان من الاثار السلبية للقانون وبعض مواده القاسية، حيث صوتوا الى جانب قرار اللجنة المالية لمجلس النواب القاضي بتخفيض نسبة الضريبة من ١٠٪ الى ٧٪.

وقد ساندهم في ذلك عدد من النواب القوميين والديمقراطيين وقد كان لمداخلات النائب عبدالكريم الدغمي اثر في تعديل بعض المواد خصوصا المتعلقة بالعقوبات والمخالفات وتحديدا المادتين ٣٧ و٣٨ من القانون.

وقد استغرب مراقبون انسحاب عدد من النواب اليساريين والديمقراطيين اثناء المناقشات الحامية والتصويت على بعض المواد في القانون. حيث انسحب النائبان بسام حدادين وتوجان فيصل من احدى جلسات المناقشة، ويعتقد احد الاقتصاديين ان هذا الموقف افضل فمن يرفض يرفض القانون اجمالا

ولا يجوز تحسين شروط القانون بل الاصرار على الموقف الرافض بالكامل للقانون لافهام الشعب ان هذا القانون سيء جدا، وان اي تحسين للقانون هو دخول في اللعبة الحكومية كما يقول الاقتصادي.

ويقول احد المراقبين ان قناعة تولدت لدى النواب المعارضين بان القانون «سيمرر لان الحكومة تحتفظ باغلبية برلمانية قادرة على تمرير القانون» لكن ارادوا بجهود

● لماذا غاب ٣٠ نائبا عن التصويت على قانون المبيعات؟!

محاولة التخفيف قدر الامكان من سلبيات القانون واثاره الخطيرة.

وقد نجح النواب المعارضون للقانون ومنهم النواب المحسوبين على التجمع الديمقراطي في ثلاث نقاط هي: تخفيف نسبة الضريبة الى ٧٪ وربط السلع المعفاة بالقانون بدل صدورها بنظام كما اقترحت الحكومة والنقطة الثالثة وهي ان يتم الانتقال الى المرحلة الثانية وهي المسماة «ضريبة القيمة المضافة» بقانون، بدلا من اقتراح الحكومة بان يتم الانتقال الى المرحلة الثانية تلقائيا بعد خمس سنوات.

وكانت الفعاليات النقابية والاقتصادية والتجارية قد طالبت مرارا عبر بياناتها ودراساتها الفنية او حتى اشتراكها في اللجنة الثمانية المشكلة من المجلس الاقتصادي الاستشاري بتعديل مواد القانون خصوصا في المسائل الثلاث المذكورة، وقد استجاب النواب كما يبدو، لوجهة النظر هذه.

الاحزاب السياسية الاردنية، وبالذات اليسارية والقومية، كانت قد نظمت اعتصاما جماهيريا امام مجلس النواب عند بدء مناقشة القانون داعية النواب لرفض اقرار القانون، كما عقدت الاحزاب الرافضة للقانون الندوات واللقاءات لتعريف الجماهير بمخاطر هذا القانون الذي هو مفروض على الاردن من صندوق النقد الدولي كما كما ترى العديد من الاحزاب والفعاليات النقابية والاجتماعية.

ويقول النائب فوزي الطعيمة عن القانون بعد اقراره «لقد كان كابوسا انتهى منه النواب» ويضيف «ان القيود التي وضعناها على القانون كانت لصالح المواطنين» وحول ربط الحكومة زيادة رواتب الموظفين باقرار القانون يقول النائب الطعيمة «بتقديري انه ستكون هناك زيادة لكن الحكومة كما سمعت تقول انه لن تكون هناك زيادة لرواتب الموظفين بعد ان اقر النواب تخفيض نسبة الضريبة الى ٧٪ فقط.

اما النائب اليساري مصطفى شنيكات من الحزب الديمقراطي الاشتراكي فيقول لقد اكتسب هذا القانون سمعة سيئة منذ طرحه قبل سنة، وهو في الحقيقة قانون يساهم بشكل كبير في افراغ البلد من القدرة على بناء اقتصاد وطني بالرغم من الادعاءات الرسمية بانه يشجع على الاستثمار وهذا كلام غير دقيق.

ويضيف النائب شنيكات عندي قناعة ان الايام القادمة سوف تكشف كم هو مجحف هذا القانون بحق بلدنا، ان اوضاعنا الاقتصادية والمتسمة بارتفاع نسبة البطالة كما سيتسع نطاق الفقر ويزداد تدهور الاحوال المعيشية مع مجيء هذا القانون الذي لن يقود الى الاصلاح. ويضيف النائب شنيكات ان هذا القانون سيؤدي الى الاستمرار بالتبعية الاقتصادية حيث ان العجز في الموازنة سيؤدي الى الاقتراض والمديونية.

النائب بسام حدادين قال: لقد رفضت الضريبة كما جاءت من الحكومة واللجنة المالية لان التعديلات لا تخرج الضريبة عن مسارها الحقيقي، باعتبارها تستهدف ذوي الدخل المحدود.

ويضيف النائب حدادين «لقد اخطأ بعض الزملاء عندما تناولوا بعض الجوانب الفنية وهذا اضعف من القدرة السياسية على مواجهتها والتعبئة ضدها وخاصة ان النتيجة مرسومة بفعل موازين القوى السياسية داخل المجلس وليس مهما كثيرا ما يشاع حول تخفيض النسبة او ربط الجدول بالقانون او المرحلة الثانية لان الحكومة اصلا لا تستطيع ان تهيء نفسها وتحتاج الى اكثر من خمس سنوات، ومع ذلك ففي اي وقت تستطيع الحكومة العودة الى المجلس وتعديل القانون.

ويضيف النائب حدادين» لقد سقط المجلس عندما اقر مبدأ قبول المناقشة بالقانون ولذلك فان الطوشه على هذا القانون كمن «ياكل الوسخ ويقرف من شعرة».

ويسجل نائب اخر تثمينه للجنة المالية على انجازها بتعديل بعض بنود القانون وخصوصا المتعلقة بنسبة الضريبة والانتقال الى المرحلة الثانية وتقييد جداول السلع المعفاة بقانون.

ويرى مراقبون ان المطلوب من الحكومة في المرحلة القادمة تقديم رزمة من قوانين الاصلاح الضريبي بشكل عام.

وكانت الحكومة قد قامت ومنذ بدء مجلس النواب مناقشة القانون بحملة دعائية واعلامية مكثفة من خلال الصحف الرسمية «اليومية» والتلفزيون لاقناع الشعب بان هذا القانون يصب في صالح الفئات الشعبية ذات الدخل المحدود ولم يسمح للراي الاخر المعارض للقانون بالتعبير عن رايه. ولذلك يقول النائب شنيكات «لقد سفهت الحكومة القانون والاعلام الرسمي معا».

وقد عارض اقرار القانون بصورته النهائية بعد التعديل السادة النواب بسام حدادين ومصطفى شنيكات وخليل حدادين ومحمد داودية ونزيه عمارين وطلال عبيدات ومنصور بن طريف وسبعة نواب من جبهة العمل الاسلامي هم: احمد الكساسبه ود. محمد الحاج وعبد المنعم ابو زنط وسليمان السعد وذيب انيس وعبدالرحيم عكور ومحمد عويضة.

ويعتبر غياب ثلاثين نائبا عن جلسة التصويت النهائية امرا نادر الحدوث في المجلس ويعد هذا الرقم رقما كبيرا خصوصا عندما يتعلق الامر بقانون اشكالي مثل قانون ضريبة المبيعات.

ويخشى بعض النواب من قيام مجلس الاعيان برد القانون مرة اخرى للنواب خصوصا في مسالة النسبة على الضريبة، حيث من المتوقع ان يرفع الاعيان النسبة الى ١٠٪ وعندها سيعود النواب لمناقشة الموضوع مجددا وقد يجتمع المجلسان معا لاخذ قرار بالثلثين اذا اصر النواب على نسبة ٧٪.



● النواب يخشون رد القانون من الاعيان لتعديل نسبة الضريبة

الرئيس مرجحا

في التصويت على المادة ٣٨ من قانون المبيعات حظي اقتراح احد النواب بـ٢٩ صوتا مقابل ٢٩ صوتا مع المادة كما وردت في القانون وقد اعتقد رئيس المجلس السيد طاهر المصري ان الاقتراح قد فاز لولا ان امين عام المجلس ونوابا اخرين قد نبهوه الى تساوي الاصوات وان صوته سيكون مرجحا وعندها اعلن رئيس المجلس تصويته الى جانب التعديل.

اقتراح حكومي

لولا انتباه النائب عبدالرؤوف الروابدة لمرّ على المجلس الاقتراح الذي تقدم به النائب عبدالرحيم العكور بتعديل المادة ٣٥ من قانون ضريبة المبيعات وذلك حينما صاح الروابدة قائلا: هذا هو مشروع الحكومة كما قدم في القانون! عندها ضحك العكور وتراجع عن اقتراحه.

مع .. ام ضد

نواب جبهة العمل الاسلامي كانوا يبداون مناقشتهم لمواد قانون ضريبة المبيعات بقولهم «مع انني ضد ضريبة المبيعات الا ان....» ويكملون اعتراضهم على هذه المادة او تلك!

قوانين ضرائب ام عقوبات

النائب عبدالكريم الدغمي علق على المادة ٢٥ من قانون ضريبة المبيعات المتضمنة بعض العقوبات بقوله «القصد من العقوبة هو الاصلاح وان اقرار هذا النص الوارد في القانون بشكله الوارد من الحكومة لا يتفق مع التشريعات الجزائية المعمولة لدينا: لا نريد ان نؤذي مواطنا حتى ولو اخطأ فالعقوبة قاسية في هذا القانون، وستظهر تشريعاتنا بانها تشريعات غير حضارية اذا بقيت هذه النصوص والعقوبات.

● عبدالكريم الدغمي

النائب توجان فيصل لم تترك المركب سائرا فقد عقبت على ذلك بقولها في الدول الحضارية هناك عقوبات واردة في قوانينها ولماذا نزج بقضية الحضارية هنا وطالبت بتشديد العقوبات.

الاذان لم يوقف نقاش ضريبة المبيعات

لاول مرة منذ البرلمان الحادي عشر لم يتوقف النواب عن الحديث اثناء رفع الاذان وذلك في جلسة يوم الاحد الماضي حيث استمر النائب [illegible] حمو في الحديث اثناء رفع اذان المغرب وفي [illegible] اقتراحه حول المادة ٢٨ من قانون الضريبة على المبيعات.

ويبدو ان سخونة اجواء مناقشات ضريبة المبيعات منعت نواب جبهة العمل الاسلامي من الطلب بالتوقف عن الحديث عند سماع الاذان كما هي عادتهم.

اقتراح ساقط

اقترح النائب ابو زنط بتضمين المادة ٣٦ من قانون ضريبة المبيعات مسالة «العفو» ولم ينجح حتى بالتثنية رغم استشهاد ابو زنط بالقران الذي بين حالات العفو حتى في قضية القتل العمد.

اخت ابي زنط

اثناء استراحة النواب في جلسة المجلس يوم الاحد الماضي وقف النائبان عبدالكريم الدغمي وعبدالمنعم ابو زنط يتناقشان مع الوزيرة ريما خلف وقد قال النائب الدغمي شيئا لم نسمعه واعقبه بضحكة طويلة الا ان النائب ابو زنط سارع بالقول وبصوت عال: هذه اختي! وتشير الى الوزيرة ريما!

القوى والفعاليات النقابية العمالية الديمقراطية تخترق اسوار قيادة الاتحاد

● كتب محرر الشؤون النقابية

يعتبر الخميس ١٢/٥/٩٤ يوما مشهودا للحركة العمالية الاردنية، وذلك نتيجة محاولة قيادة الاتحاد العام لعمال الاردن الدخول بالعمال ونقاباتهم عنق الزجاجة في جلسة المجلس المركزي لعمال الاردن.

وكانت النقابات الديمقراطية قد تداعت الى لقاء لتدارس اوضاع الحركة العمالية الاردنية وما آلت اليه في ظل اصرار قيادة الاتحاد على عقد جلستها محتكمة في ذلك الى القانون القديم للاتحاد حينا ولمشروع القانون المؤقت مرة اخرى الامر الذي ينتج عنه ظلم للعديد من النقابات بل والحركة العمالية بمجملها.

وكان الهدف من الاجتماع هو التاكيد على الدور الريادي لهذه النقابات في الدفاع عن الحركة العمالية وصون منجزاتها والحفاظ على مكتسباتها، والعمل على تطوير الاتحاد والنقابات والحركة العمالية.

وليس خافيا على احد ان قيادة الاتحاد تستهدف في المقام الاول تقليص والغاء دور هذه النقابات، وما حل عدد من الهيئات الادارية المنتخبة واتخاذ القرارات التعسفية بحق عدد اخر منها الا امثلة على هذه السياسة الضارة بمصالح الطبقة العاملة حيث قامت بالغاء الانتخابات الشرعية لنقابة الصناعات الغذائية، فرع الغذائية التي تنظر قضيتها الان امام محكمة العدل العليا، والضغط على نقابتي الكهرباء والخدمات الصحية لقبول تسوية تضمن من خلالها وصول من تريد الى عضوية المجلس المركزي.

وفي لقاءات مع العديد من النقابيين المشاركين في لقاء النقابات الديمقراطية كان معظمهم يشعر بالقلق من الانقلاب الشامل والمسارع طبقا لما تفرضه المتغيرات.

وعبر بعضهم عن عدم جدوى امتناعهم عن الحضور لجلسة ١٢/٥/١٩٩٤ مؤكدين ان قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال بالاردن تسعى الى عرقلة حضورهم بهدف ابعادهم عن المشاركة في المؤتمر العمالي القادم.

وهذه الخطوة التي ارادها الاتحاد ليست فقط لعزل النقابات الديمقراطية وابعادها عن حضور اجتماع المجلس المركزي بل تؤكد رغبة قيادة الاتحاد بعقد مؤتمر عمالي من لون واحد. وبناء على هذا قررت الهيئات الادارية للنقابات الديمقراطية المشاركة في اعمال جلسة ١٢/٥ لتفويت الفرصة على القيادة المتنفذة في الاتحاد ولتضمن مشاركتها في اعمال المؤتمر الرابع للعمال المفترض عقده في تموز القادم.

اربد اين هي من شعار «اردن نظيف من التلوث»

● اربد ـ الاهالي

درء مخاطر التلوث البيئي، شعار استراتيجي وصحيح، معد له مؤتمرات عالمية واقليمية، وينفق عليه الكثير، وتشكل له لجان الاختصاص من الخبراء والفعاليات من المهتمين واصحاب الخبرة والعاملين في الخدمة العامة.

ويبدو اننا لا نتعامل مع شعار «اردن نظيف من التلوث» الا باعتباره (موضة)، ناخذ بالقشور، ونردد عبارات باهرة في مفرداتها ومضامينها، ونكتفي بها دون ان ينعكس ذلك على واقعنا الملموس.

مناكفة محطة التنقية

المثال الابرز والواضح هو محطة التنقية شمال المدينة، والتي تتربع بعناد بين البيوت السكنية العامرة بمخلوقات الله من العباد، وتستامى بمخلفاتها ومستنقعاتها المؤذية رغم انف المعترضين على موقعها بما تسببه من مخاطر صحية.

السيد «احمد نزال» يستغرب الاستهتار بصحة الاهالي، ويتساءل عن اسباب استمرار هذا الموقع، الذي يجاور الاحياء السكنية والذي تسبب امراضا خاصة بالاطفال الذين يستحضرون التلوث في كل لحظة. ويناشد السيد «نزال» المسؤولين وضع حلول لهذه المأساة التي تحتل مساحة واسعة من بقعة جغرافية، كان يمكن ان تكون في منأى عن الاذى والكوارث البيئية.

حق الجوار

السيد «محمد ابو سردانة»، يتحدث عن معامل البلوك التي تسبب معاناة من نوع اخر للاهالي الذين ابتلاهم الله بحق جوارها.

ويضيف ايضا بان معاناة الضجيج واثار الغبار المتصاعد والازعاجات هي عملية دائمة في الدوائر الموجودة لهذه المعامل.

ويطالب السيد (ابو سردانه) بترحيل هذه المعامل المؤذية للبيئة الى مناطق غير ماهولة بالسكان، بعيدا عن الضرر اليومي الذي يدق فوق رؤوسنا ويمر نوافذ البيوت طوال ساعات عديدة من كل يوم من ايام هذا الجوار المزعج.

امثلة اخرى عن التلوث

السيد «محمد عبده» يقترب من الحوار، ويضيف امثلة اخرى عن مظاهر التلوث في المدينة، ويستذكر منها مياه الشرب الملوثة نتيجة تلف التمديدات وقدميتها، وتسرب المياه العادمة لها، واقامة سيارات النضح في شوارع المدينة... وما يسببه ذلك من اخطار على صحة الانسان والنبات والحيوان. وهناك ايضا المجاري المكشوفة خاصة في ازقة المخيم والتي لا تحتاج الى تعليق عن مخاطرها في تلويث البيئة

وبعد...

هل يمكن الحديث عن «اردن نظيف من التلوث؟!

اسالوا اولي الامر منكم يا اهالي مدينة اربد؟!

تمايز بالخدمات الصحية بين المدارس الحكومية

انتشار امراض موسمية في المدارس

● من يسرى ابو عنيز

تتردد بين اوساط الطلبة والمعلمين وجود تمايز لدى قسم الصحة المدرسية بين مدرسة واخرى وبين منطقة واخرى.

حيث يقوم طبيب الصحة المدرسية بزيارة بعض المدارس بشكل مستمر بينما لا يقوم بزيارة الاخرى لفترات زمنية طويلة بالرغم من انتشار بعض الامراض الموسمية في المدارس الحكومية وتفشي هذه الامراض بين الطلبة عن طريق العدوى.

السيد «سيام زيدان» مدير شؤون الطلبة والصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم تحدث «للاهالي» عن هذا الوضع قائلا: «هناك تنسيق ما بين وزارتي الصحة والتربية لاجراء فحص دوري شامل كل اربع سنوات للطلبة في الصف الاول والرابع والسابع والعاشر الاساسي حيث يقوم الاطباء الموجودون في المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة بفحصهم سواء أكان فحصا جسيما كاملا او للاسنان والعيون، ويقوم الطبيب العام باجراء الفحص الكلي للطالب ومن ثم يتم تحويله الى الطبيب المختص وذلك للطلبة من الصف الاول وحتى العاشر الاساسي لطلبة المدارس الحكومية وتكون النظارات الطبية مجانية للطلبة الذين يعانون من مشكلة في العيون.

اما الصفان الاول والثاني الثانوي كا يقول السيد زيدان فيقوم الطالب بدفع نفس سعر التكلفة على وزارة الصحة وهي ثمانية دنانير ونصف كما تفيد التقارير السنوية ان نسبة الطلبة الذين يتم فحصهم تصل ما يقارب (٩٦) بالمئة من الطلبة في المملكة من حيث الفحص لجميع الطلبة في المدن والريف والقرى.

وعن الامراض ومراقبتها في المدارس قال السيد سيام زيدان ان مهمة وزارة الصحة مراقبة الامراض وعند اكتشاف اي حالة تتجه الاجهزة الطبية من اجل الاستقصاء الوبائي ومن ثم اتخاذ الاجراء المناسب عن طريق التثقيف الصحي او العزل الكلي لاية حالة واتخاذ الاجراءات الطبية الخاصة بها. ومن هذه الامراض التي تنتشر في المدارس القمل الذي تعاني منه مدارسنا بشكل واضح لذا فقد قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة بتوفير «شامبو» خاص في المراكز الصحية وتوزيعه مجانا حيث وصل عدد العبوات التي وصلتها الوزارة ما يقارب مئة الف عبوة تم توزيعها بالاضافة لحملة للتثقيف الصحي بين الطلبة وينتشر احيانا امراض اخرى مثل النكاف الذي ينتقل بالعدوى من طالب لاخر وغالبا ما بين شهري تشرين ثاني وشباط واغلب الاصابات تكون بين الاطفال الذين لم يتجاوزوا سن الثانية عشرة بالاضافة الى الجدري». لذلك فان الوزارة تقوم بعزل الطلبة المصابين بهذا المرض الذي ينتقل بين الطلبة.

اقتصاد

المسؤولية الحكومية عن ازمة النقل العام

● احمد النمري

تزداد المعاناة اليومية للمواطنين من تفاقم ازمة المواصلات العامة وخاصة في المناطق العمالية والشعبية داخل العاصمة وبينها وبين الزرقاء والرصيفة والبقعة وجرش وشفا بدران وغيرها من المدن والقرى ولا تزال صفوف الركاب الطويلة للانتظار تطول ليس فقط في ساعات الذروة اول الدوام ونهايته، بل في معظم ساعات النهار ولا نقول الليل لان خدمة المواصلات تتلاشى في العادة في ساعة مبكرة من المساء.

[illegible]

مجلس عمال وكالة الغوث في بيات شتوي

● الاهالي ـ عمر شقو

شهور عديدة مرت على مشاركة عمال وكالة الغوث في انتخابات مجلسهم، ولا يزال دور المجلس المنتخب غير فاعل، ويلاحظ ضعف ادائه في خدمة قضايا العمال والدفاع عن حقوقهم.

سلة الهموم طافحة

السيد (سليمان الانجادي) عضو اللجنة التنفيذية السابق، وعضو المجلس المنتخب الحالي، يؤكد على ضعف دور المجلس الذي انتخب في تشرين الاول الماضي، ويدعو الى دور اكثر فاعلية في تحقيق اهداف العمال وخدمة مصالحهم المعيشية والنقابية، خاصة ان سلة الهموم طافحة، وتستوجب الوحدة والتماسك لمقاومة شروط العمل المجحفة خاصة لعمال التنظيفات في المخيمات، والتي تتعارض مع كل ادعاءات الحرص على رعاية الحقوق الانسانية للعاملين.

ويقارن السيد (الانجادي) بين اعداد اللاجئين والنازحين المتزايدة في الوقت الذي لم يزد عدد العمال، مما يزيد من اعبائهم ويجعلهم يقدمون خدماتهم في ظروف صعبة ومرهقة، لا تتناسب مع الحجم الفعلي المخصص كما كان في السابق، حيث يقوم «عمال النظافة» بخدمة اعداد كبيرة من السكان في المخيمات دون ان يتناسب عدد العمال مع الزيادة المستمرة في اعداد السكان، كذلك فان اعداد الغرف الصفية قد ازدادت، وازداد معها مجال العمل لآذن المدرسة بطريقة لا يقدر على ادائها الا في ظروف تؤثر صحته وقدراته البدنية.

التجاوزات مستمرة

ويؤكد السيد «الانجادي» ان التجاوزات سياسة قائمة، سواء ما يتعلق منها بصرف الملابس للعمال، او توزيع العمال وانتقالهم من وظيفة لاخرى او من موقع عمل الى موقع اخر، وهي في الغالب، لا تحتكم الى معايير الخبرة والنفساءة المطلوبة او [illegible]

● سليمان الانجادي

مجلس العمال في بيات شتوي

وعن دور المجلس المنتخب، يشير السيد «الانجادي» الى غياب المشاركة الجماعية لاعضائه، على اساس ان المشاركة الجماعية في صناعة القرار هي السلاح الاعظم لاجهاض الفردية والشللية والمزاجية السائدة لدى بعض اعضاء اللجنة التنفيذية، وبات على المجلس ان يصحو من البيات الشتوي الذي غرق فيه، والالتفات لقضايا وهموم العمال التي [illegible]

المطالبة باجراء انتخابات ديمقراطية لامانة عمان

● الاعيان حددوا الاعضاء المنتخبين بالنصف والنواب يستعدون للمواجهة

● كتب رمضان الرواشدة

اقر مجلس الاعيان الاردني تعديل المادة ٢ ـ ج من قانون البلديات والمتعلقة بانتخابات اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى لتصبح نصف مقاعد المجلس منتخبة والنصف الاخر معينة تعيينا، اضافة الى اعطاء صلاحية لمجلس الوزراء لتعيين امين عمان من بين الاعضاء وبتنسيب من وزير البلديات.

وكان مجلس النواب قد اقر ان يتولى ادارة امانة عمان الكبرى «مجلس يحدد مجلس الوزراء عدد اعضائه ، الذين يتم انتخابهم كما يحدد توزيع الاعضاء المنتخبين على الدوائر الانتخابية البلدية ويجوز لمجلس الوزراء تعيين عدد من الاعضاء من موظفي الدولة وغيرهم على ان لا يتجاوز عدد الاعضاء المعينين نصف عدد الاعضاء المنتخبين» وان «يعين مجلس الوزراء امين عمان من بين اعضاء امانة عمان بتنسيب من وزير البلديات».

و يرى بعض الاعيان ان تعميق المسيرة الديمقراطية ياتي في ان يتم انتخاب ثلثي الاعضاء وتعيين الثلث الاخر، وصولا الى ان يكون المجلس كله منتخبا انتخابا حرا مباشرة.

وقد اثارت هذه القضية عددا من ردود الفعل المعارضة لهذا الشكل من التقسيم لمجلس الامانة، ويعتقد كثيرون ان الاولى انتخاب مجلس الامانة والامين من قبل سكان العاصمة وليس بالتعيين.

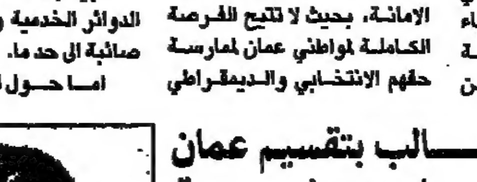
الدكتور نمر سرحان، رئيس لجنة ٢٣ التي تطالب بانهاء تجربة عمان الكبرى والعودة للعمل بصيغة البلديات المنتخبة كما كانت قبل عام ٨٧، يقول» ان التشريع المتعلق بانتخاب نصف اعضاء امانة عمان الكبرى وتعيين النصف الاخر، بالاضافة للامين، هو تشريع مخالف للدستور الذي اعتبر البلدية «مؤسسة اهلية»

والمقصود بمؤسسة اهلية هو انها تدار وتمول من قبل الاهالي وللاهالي الحق في انتخاب من يوجهونها»، وفي حالة التعيين يقول الدكتور سرحان «فان ذلك يعتبر تدخلا غير قانوني وتدخلا يعارض سياسة الحكومة نفسها التي تعلن عنها ومفادها انها ستتوجه نحو اللامركزية حتى في ادارة شؤون المحافظات التابعة لوزارة الداخلية».

ويتساءل الدكتور سرحان كيف يجوز للحكومة ان تتدخل في البلديات وهي في الاصل مؤسسة اهلية مستقلة!!

اعتداء على الحقوق الديمقراطية

السيد محمد ابو عجمية، امين سر لجنة ٢٣، واحد قيادات حركة دعاء الاسلامية يعارض بشدة قانون البلديات وخاصة فيما يتعلق بعمان ويقول «هل يعقل ان يتمتع سكان بلدة صغيرة لا يتعدى عددها الخمسة الاف نسمة بحقهم الديمقراطي ويحرم مواطنو عمان من ذلك».



●النور الحديد

ويرى الدكتور سرحان ان التعيين هنا هو «اعتداء على الحقوق الديمقراطية لعامة الناس، اذ كيف يجوز للشعب ان ينتخب نوابه لمجلس الامة ولا يجوز له ان ينتخب اعضاء البلديات ورؤسائها». ويعتقد ان «ما ينطبق على اية بلدية ينطبق على امانة عمان الكبرى التي نص قانون البلديات بوضوح على انها «بلدية من جميع الوجوه».

● خليل حدادين

ويذكر ان بلدية عمان لم يسبق لها منذ ان تاسست المملكة ان كانت منتخبة بل كانت جهازا معينا من جانب الحكومة ويعتقد الدكتور سرحان «ان من المخالف لروح الديمقراطية ان يستمر اسلوب التعيين في هذه البلدية».

وكانت «لجنة ٢٣» التي تشكلت عام ٨٧ قد طالبت بانهاء تجربة امانة عمان المعينة وجمعت عشرات الالاف من

● لجنة ٢٣ تطالب بتقسيم عمان الى بلديات منتخبة

التواقيع المؤيدة لموقفها. ويقول السيد ابو عجمية «ان مطالبتنا هي العودة للسابق وفصل المناطق التي ضمت لعمان واجراء انتخابات بلدية فيها وانتخاب الاعضاء الخمسين في مجلس الامانة والامين انتخابا حرا ديمقراطيا نزيها ومباشرا».

ويضم مؤتمر «لجنة ٢٣» مائة وثمانية وخمسين عضوا وعدد اعضاء لجنتها التنفيذية ١٦ عضوا.

النائب خليل حدادين، المنتخب عن الدائرة الثالثة في عمان يرى ان انتخاب نصف اعضاء مجلس امانة عمان لا يتفق مع الديمقراطية. ويرى انه في حالة عودة القانون الى النواب فانه وكثير من النواب سيصرون على موقفهم الداعي الى انتخاب ثلثي اعضاء المجلس على اقل تقدير.

ويعتقد السيد ابو عجمية انه في حال تطبيق القانون «فان الحكومة ستستمر في هيمنتها على الامانة، بحيث لا تتيح الفرصة الكاملة لمواطني عمان لممارسة حقهم الانتخابي والديمقراطي

بانتخاب اعضاء المجلس والامين». ويطالب بان تعامل مدينة عمان كغيرها من البلديات في المملكة. ويقول « لا يعقل ان يتم حرمان اكثر من مليون ونصف المليون مواطن، وهم سكان عمان،

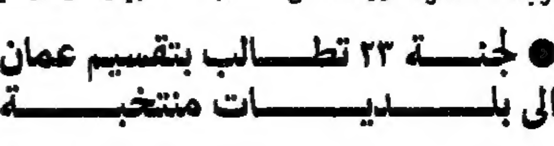
من ممارسة حقهم الانتخابي ولانتخاب ممثليهم بحرية ونزاهة وديمقراطية دون تدخل من الحكومة، التي باستطاعتها ضمان اكثر من (٧٠٪) من اعضاء المجلس بالطريقة التي اقرتها!!.

قانون مبتور

النائب انور الحديد، عضو مجلس امانة عمان قال في تصريح للاهالي «ان القانون قد خرج مبتورا، لان المفروض ان ينطبق على امانة عمان الكبرى ما ينطبق على بقية بلديات المملكة».

ويضيف النائب الحديد «كان الاصح ان يكون للمجلس كله منتخبا والامين منتخب، ولكن ما حصل هو بان اقتراح مجلس النواب بان يكون ثلثي الاعضاء منتخبين جاء للاستفادة من مدراء الدوائر الخدمية وهي وجهة نظر صائبة الى حد ما.

اما حول انتخاب نصف



● نمر سرحان

اعضاء المجلس وتعيين النصف الاخر فيقول النائب الحديد «ان ذلك برايي لا يؤدي الى النظرة الديمقراطية التي ينشدها المواطن في هذا البلد» ويضيف قائلا «انا مع القرار بان يكون ثلثي المجلس بالانتخاب وثلث معينين، شريطة ان يكون مدراء الدوائر الخدمية من ضمن الثلث المعينين».

النائب منير صوبر، وهو احد اعضاء لجنة ٢٣ يقول «نحن

● حسني صبور

نعيش الان في اجواء ديمقراطية، والديمقراطية تقضي بان يكون كل الاعضاء منتخبين والامين كذلك منتخب. ولكن لكي يتم التنسيق بين الدوائر الخدماتية، كنا قد ضغطنا في مجلس النواب وحاولنا ان نعمل على ان يكون الثلثين بالانتخاب والثلث بالتعيين على اساس ان يكون الثلث المعين من الدوائر الخدماتية مثل مدير الصحة ومدير الاشغال ومدير المواصلات ومدير المياه وان يكون الامين من ضمن المنتخبين».

وعن تجربته في لجنة ٢٣ يقول لقد اعددنا نظاما على اساسه يتم اعادة تقسيم عمان الى بلديات ومن ثم ان ينتخب اعضاء البلديات ورؤساء البلديات يشكلون امانة عمان الكبرى.

ويضيف النائب صوبر «لقد علمت ان هناك توجها لدى رئاسة الوزراء بان يتم تقسيم امانة عمان الكبرى الى متصرفيات ومن هذه المتصرفيات يشكل مجلس محافظة ويكون المحافظ بمثابة امين عمان بصلاحيات اوسع، وعلمت ان وزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية يدرس الموضوع حاليا».

وعلمت «الاهالي» ان اتصالات عديدة جرت في الاسبوع الماضي بين رئيس لجنة ٢٣ وعدد من اعضائها من اجل ترتيب ضغط جديد لان يكون الكل منتخب او الثلثين على الاقل، بعد ان سمع الاعضاء باعادة القانون من الاعيان الى مجلس النواب.

سؤال «الاهالي» وامين العاصمة

رغبة منها في استكمال موضوع انتخابات امانة عمان اتصلت الاهالي بامين عمان د. ممدوح العبادي لسؤاله عن رايه بقانون البلديات. ولم نجد الامين واخبرنا مدير مكتبه المتعاون جدا معنا ان اجندة الامين مليئة بالمواعيد ففضلنا ارسال سؤالنا بالفاكس لمعالي الامين يوم الاحد الماضي ٨/ ٥. وواصلنا بعد ذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء محاولة الحصول على اجابة الامين لنكتشف ان سؤال الاهالي ضاع بين بريد امين العاصمة. وحاولنا اخذ موعد للمقابلة الا ان ظروف الامين لا تسمح بذلك الا بعد عيد الاضحى كما اخبرنا السيد مهند حجازي مدير مكتب امين العاصمة، لان الامين قد سافر امس الاربعاء. فعذرا للقارىء لاننا لم نستطع الوصول لراي الامين حول قضية انتخابات لتضمينه تقرير الاهالي حول هذه القضية، وسنتعامل مع الموضوع من منطلق النزاهة وليس بسوء نية.

للبيع

محل مواد بناء في صويلح شارع الاميرة هيا

مع البضاعة او بدونها

تلفون ٨٤٢١٨٥

المراجعة : محمد شحادة «ابو شحادة»

تهنئة

منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني

« حشد » في عجلون يهنئون الرفيق

بسام حسن الصمادي

بمناسبة زفافه ويتمنون له ولزوجته حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

والف مبروك

انتخابات البيطريين في شهر حزيران

* تجري في نقابة الاطباء البيطريين الشهر المقبل انتخابات لاختيار مجلس للنقابة حيث يتم الاقتراع على جلستين الاولى في العاشر من شهر حزيران في مقر النقابة بجبل عمان ، اما الجلسة الثانية فتكون في مجمع النقابات المهنية في الرابع والعشرين من الشهر نفسه وذلك لتوقع عدم اكتمال النصاب القانوني في المرحلة الاولى ... بالاضافة لذلك فقانون النقابة الذي يحدد حصول الفائز في الانتخابات على الاغلبية المطلقة وهي نصف عدد الذين يحق لهم الانتخاب بالاضافة للنقيب.

اما الجلسة الثانية فمهما بلغ عدد المنتخبين يكون النصاب فيها قانونيا.

ويذكر ان عدد الاطباء البيطريين الذين يحق لهم الانتخاب حوالي (٢١٥) طبيباً من اصل (٤٥٠) وذلك لعدم تسديد البقية لاشتراكاتهم في النقابة.

نقابة البيطريين بدورها قامت بفتح باب الترشيح ابتداء من الاول من ايار للغاية الحادي والثلاثين منه. اما الذين تم ترشيحهم للغاية الان فهم الدكتور احمد العجلوني ـ النقيب الحالي والمرشح لمركز النقيب وكل من الدكتور فؤاد الدوني عصمت صبري وياسين الشايب وهم من المجلس الحالي للنقابة بالاضافة للدكتور عثمان الكيلاني وهو الوحيد من خارج المجلس الحالي كاعضاء لمجلس النقابة.

مشروع المطبخ الانتاجي في النزهة

رعى السيد جمال البدور مدير المنظمة التعاونية وبحضور حشد واسع من الشخصيات والفعاليات الاجتماعية افتتاح مشروع المطبخ الانتاجي لجمعية تاهيل المراة التعاونية في جبل النزهة ، الذي استهدف تقديم وجبات جاهزة او نصف جاهزة لاسناد المراة العاملة وربة البيت وباسعار ملائمة .

هذا ويعتبر المطبخ الانتاجي احدث نشاط انتاجي للجمعية التي تاسست عام ٨٣ بهدف تقديم دورات لتاهيل المراة في منطقة النزهة في مجال الخياطة والتريكو والتجميل ، والتدبير المنزلي والاشغال اليدوية والتطريز والرسم على الحرير ، وصناعة الزهور بالاضافة الى رفع مستوى الوعي الصحي والثقافي والتربوي لدى الدارسات والنساء في المنطقة، ثم طورت الجمعية مجالات عملها ، فافتتحت حضانة لاستقبال اطفال النساء العاملات في المنطقة بخدمة تربوية عالية ورسوم مخفضة تراعي مستوى الوضع الاقتصادي للاسرة في جبل النزهة كذلك جرى اقامة مشروع حياكة تراعي رفع المستوى بدعم من مؤسسة نور الحسين.

في حفل الافتتاح قدمت اصناف متنوعة وشهية من الماكولات من انتاج العاملات في المطبخ نالت اعجاب الحضور. المطبخ جاهز لاستقبال الطلبات التواصي ايا كانت الكمية او النوع ، وللغرض الحجز او الاستفسار يمكنكم الاتصال على هاتف الجمعية ٦٤٦١٥١-.

فلسطينيو المخيمات في الاردن

لسنا ضد السلام... اذا حقق لنا الاحلام





● استطلاع محمد فرحان

«ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد تصميم شعبنا على مجابهة هذه المؤامرة «الحكم الذاتي» واحباطها، وان شعبنا يؤكد مرة اخرى انه لا يمكن ان يساوم او يهادن اي مشروع تصفوي على غرار الحكم الذاتي، او اي مشروع اخر يستهدف حقه الثابت والراسخ في الاستقلال الوطني الكامل. ان منظمة التحرير تعلن رفضه الكامل لنتائج واتفاقات كامب ديفيد» ما سبق كان جزءا من بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا يوم ١٩/ ٩/ ١٩٧٨، وما بين ذلك اليوم واليوم حصلت احداث جسام وتحولات كبرى. الاهالي طافت المخيمات في عمان للتعرف على وجهة نظر ابنائها باتفاقات الحكم الذاتي، وهل يحقق هذا الاتفاق جزءا من حلم العودة الى الوطن.

في مخيم البقعة

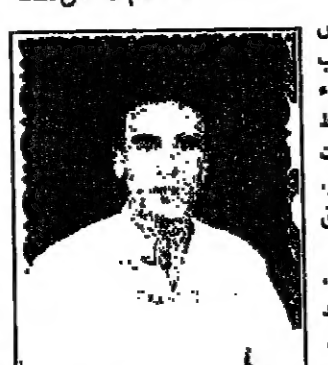
الصباح في مخيم البقعة ليس كباقي الصباحات، اسراب وطوابير من الرجال والنساء تنتظر للذهاب الى اعمالها. وسط المخيم، الحياة تضج بمئات الاصوات، طلبة، باعة خضار، وروائح فلافل بدات تخترق الفضاء.

ام خليل سيدة في السبعين، بدات منذ الصباح الباكر فاعداد بسطتها قالت: منذ ستة واربعين عاما وانا اسكن بيتا في المخيم من قلنديا الى البقعة لم تتغير الظروف وتضيف «متصورة ابدا اظل طوال عمري اعيش في مخيم.... مش متصورة ابني «الشرطي» ممكن يقتل ابنه... طوال عمرنا بنحلم وبس الحلم جاي ناقص...!!).

ويقول مسلم الدرابيع من البقعة، بالنسبة لاتفاق الحكم الذاتي فهو اتفاق «هزيل» ولا يمثل الشعب الفلسطيني. فالشعب الفلسطيني الذي مازال يسعى لاقامة دولته وعاصمتها القدس لن يرضى ببضعة كيلومترات من اريحا وغزة. وفي اطار حكم ذاتي جاء نتيجة ضغوطات اقليمية ودولية ولا يلبي هذا الاتفاق طموحنا بالعودة بل انه ساهم في شرذمة الشعب الفلسطيني بين الضفة واريحا وغزة وفلسطين ٤٨ والشتات.

ويؤكد جمال بلوي فيقول ان اتفاق غزة ـ اريحا خطوة اولى «علينا» ان نقبل بها «فنحن» طوال عمرنا نرفض وامام كل رفض تصادر الاراضي وتهدم البيوت، لماذا لا نعتبره خطوة اولى في طريق العودة والحل النهائي. ويضيف انا مع هذا الاتفاق ولكن...اذا ساعدنا في اقامة الدولة وعاصمتها القدس؟!

فيما تقول هدى محمود التي ولدت في مخيم البقعة عام ١٩٦٨، ماذا سيحقق لنا الحكم الذاتي. وهل سنعود ومتى؟! وتضيف لست ضد السلام اذا حقق لنا



● مسلم يوسف الدرابيع

العودة، وحقق الحلم. اما هذا الاتفاق فانه لا يحقق حلمنا وحلم كل الذين ما زالوا قابضين على الجمر.

وفي احدى ازقة المخيم وجدته يفترش جانبا من الطريق وقد وضع بعضا من خردوات قديمة، سالته لكنه فضل الصمت اولا وهز براسه انا لازم ارجع حتى لو للموت...!!

تقسيم ١٩٤٧

ومن البقعة الى مخيم الحسين الذي يختلف بطبيعته الجغرافية والسكانية كثيرا عن باقي المخيمات في الاردن، حيث تتوزع فيه عائلات عرفت بالمصاهرة وقرابة الدم، وسط الشارع الرئيسي وحيث اكتظاظ السيارات والناس.

بلحيته البيضاء كان يجلس امام محله حسين ابو ليل الذي قال منذ ستة واربعين عاما والامور كلها بالنسبة للشعب الفلسطيني تسير في غير محلها واي اتفاق لا يحقق العودة هو اتفاق خارج عن الايمان بالوطن والمقدسات واضاف ماذا يعني ان تصغر الارض وتضيق حتى اريحا.

بينما لا يرى فؤاد معروف اي بديل لهذا الاتفاق ويضيف ان علينا ان نعي الظروف المحيطة بنا!! انساهمت الظروف الاقليمية والدولية في فرض هذا الاتفاق على الشعب الفلسطيني.

ويقول ابو هاني هذا الحل هو ابر «مورفين» والمستفيد منها بعض «التجار» وعلينا كامة عربية ان نعي جيدا ما نريد وما لا نريد لقد مللنا من الاجراس التي تقرع دون فائدة، حتى الانتفاضة قلصناها وبرمجناها. لقد ازيل القناع عن العديد من الوجوه، المطلوب ا عتماد كلي على الذات بدءا من الاكل وانتهاء بكل المقدرات الاقتصادية.

ويقول اديس عبداللطيف برهومة، اذا قلت انا مع لا يحقق حلمي، واذا قلت ضد الاتفاق ماذا تعمل، تجربتنا الحالية اثبتت ان القوة هي الشيء الوحيد الذي يمكن ان يكون لنا، وتصعيد الانتفاضة، يجب ان يعيش عدونا في قلق دائم، لقد قاتلت منذ عام ٣٦ واستطيع القول انني اقبل بتقسيم عام ٤٧، فحياة الشتات صعبة وقاسية ومرة.

الحاج اسماعيل ابو ريان وجه غني عن التعريف. قال: اعتقد ان اسرائيل تريد قوة قادرة على ازالتها وهذه القوة غير متوفرة الان، لقد حارب العرب ثلاث حروب وفشلت. كنت افضل الا يتم التوقيع حتى يخرج جميع المعتقلين من سجونهم.

مخيم الوحدات.. لا

وفي مخيم الوحدات الذي تستطيع ان تجد فيه كل ما تريد حتى وجهات النظر الاكثر حدية كما قال محدثي الاستاذ سمير جميل معلم المدرسة والذي اكد على ان قضية فلسطين وشعبها ليست مجرد ٥٠كم في اريحا وغزة. ما نراه هو فرض سياسة الامر الواقع الاسرائيلية. فالمحاور الاسرائيلي قادنا نحو ما يريد. ولم يخسر حين وقع. بل المطلوب من هذا الشعب ان يدفع كل شيء حتى ولو اصبح عاريا امام العالم والذين يقولون بان هذه خطوة بالاتجاه الصحيح اقول نعم هذه خطوة باتجاه حكم يعمل لصالح اسرائيل استراتيجيا.

في حين تؤكد اميمة والتي تعمل بائعة في محل للاقمشة، ان ما جرى صعب وقاس رغم سعينا الدائم للسلام. لكن لماذا نرضى بهذا الاتفاق الضعيف؟ انه مولود خداج وبحاجة الى عناية فائقة وربما لن ننجح في ادخاله للحياة.

ويؤكد ذلك الحاج سعيد الطويل الذي قضى في هذا المخيم ثلثي عمره منتظرا ان يعود ويضيف ربما لم يبق من العمر ما يسمح بالعودة فاين ساعود وكيف!!

الحاج الذي رفض ذكر اسمه صاحب بقالة. وقف مشدوها وبتشكك قال لي احنا ليس لنا دخل في السياسة وبعد امتار من هذه البقالة وقف رجل جاوز الخمسين سالته هل انت من هذا المخيم اجاب نعم، ولكن انا ليس لي دخل في شغل الحكومات ولا السياسة وزي ما قال لك جاري. واشار الى صاحب البقالة.

وفي مخيم اربد يقول خالد الطيراوي هذا الاتفاق لا يحقق ولو جزء بسيط للشعب الفلسطيني ، فكل القضايا المهمة مؤجلة. المستوطنات مؤجلة، وقضية اللاجئين مؤجلة، والناس ما عادت تثق بشيء، المطلوب اعادة الامور الى نصابها وتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين جميعها.

فيما يؤكد سالم رواجفة ان هذا الاتفاق في شكله ضعيف وهزيل ولا يلبي حلم الشعب الفلسطيني.

رفض شعبي لاتفاقات الاذعان

أصدرت اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمناهضة الاذعان والتطبيع بياناً حول اتفاقية الحكم الذاتي قالت فيه :

انطلاقاً من الحرص على حقوقنا الطبيعية والتاريخية غير القابلة للتصرف في فلسطين ، والتمسك بها.وحفاظاً على مقدساتنا التي تخص العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم ،وصوناً لها . وحرصاً على مستقبل الوجود القومي العربي ، وحق اهلنا في العيش في وطنهم بحرية وامن وسيادة.

واخذا بالاعتبار خطورة ما يقوم به العدو الصهيوني في وطننا المحتل من تهويد للارض العربية وتشريد لاهلها ، وما يرافق ذلك من اجراءات القمع والبطش والقتل وهدم للمنازل واقتراف ابشع المجازر ، وتضامناً ومشاركة لشعبنا العربي المرابط المجاهد في فلسطين ، ودعماً لانتفاضته البطولية الباسلة المستمرة ، وحفاظاً على حرية وامن وسيادة ومستقبل شعبنا ووحدته الوطنية في الأردن.

وبالنظر لما يجري من مفاوضات مع العدو الصهيوني ـ الامريكي ، تتعلق بهذه الحقوق وتتهددها ، وما ترتب عليها من اتفاقات نخص بالذكر منها اتفاق اوسلو والقاهرة ورسائل الاعتراف بدولة العدو الصهيوني وجدول الاعمال الأردني ـ الاسرائيلي ، ولما كانت الاحزاب الأردنية التي التقت للقيام بجهد مشترك موحد وشكلت (اللجنة الشعبية العربية الأردنية لمناهضة الاذعان والتطبيع) ووقعت على هذا البيان مع من شاركها من الشخصيات الوطنية المستقلة ، ترى وتعتقد بكل قناعة موضوعية بان الاتفاقات المشار اليها ، اتفاقات اذعان لمخططات الولايات المتحدة الامريكية ودولة العدو الصهيوني للسيطرة على المنطقة العربية ، ادت وتؤدي الى التفريط بحقوقنا الطبيعية القومية والوطنية والدينية ، وتهدد مستقبل الوجود العربي في فلسطين وتهويده ، وتمتد آثارها واخطارها الى سائر اقطار الوطن العربي ، وتفتح الطريق امام مشروع النظام الشرق اوسطي الامبريالي الصهيوني بديلاً للمشروع القومي العربي الوحدوي ، وتكرس وتعمق ارتباط الانظمة العربية وتبعيتها.

وفي ضوء ما توصلت إليه المفاوضات وآخرها التوقيع مع رابين في القاهرة يوم ٤/ ٥/ ١٩٩٤ على اتفاق للحكم الذاتي الاداري في غزة واريحا ، فإن اجراءات التطبيع المترتبة عليها قد بدأت ، والاضرار الناشئة عنها اصبحت ملموسة ، وتبين بالملموس والواقع ان « التمسك بالثوابت وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم والمشرف » شعارات لا وجود لها ، وأن التفريط بالحقوق واقع ومتواصل.

وبناء على ما تقدم ، فإن الاحزاب والمنظمات والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية الأردنية المستقلة الموقعة على هذا البيان ، تعلن للشعب في الأردن وكافة أرجاء الوطن العربي ما يلي :

انها ترفض جميع اتفاقيات الاذعان والتطبيع التي عقدت مع دولة العدو الصهيوني وتعتبرها غير ملزمة لشعبنا وتدعو الى إلغائها.

وانها ستقوم بكل جهد ممكن للتعبير عن رفضها للاذعان والتطبيع بعمل موحد ونشاطات شعبية.

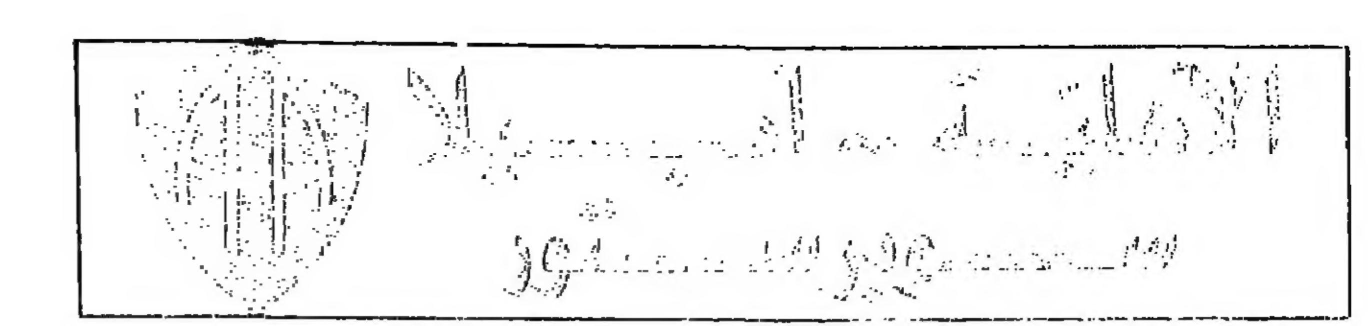
حزبيون يكتبون

اللغة العربية مرآة لفكر الامة

ان مستقبل اللغة العربية ضمن حقيقة الوحدة مرتبطة ارتباطا قويا بامرين اولهما: مدى سيادة هذه اللغة في شتى ارجاء الوطن العربي والثانية تدخل في مدى القدرة في التطوير والوفاء لاحتياجات متطلبات العصر الحديث ففي هذا لموطن الكبير اذ نلاحظ فيه تعدد اللهجات المختلفة من قرية ومدينة ودول ودولة اخرى واذكر في هذا المجال جنوب السودان وكذلك الصومال الذين يتكلمون اللغة العربية في معظم لهجاتهم ولكنها في الحقيقة ممزوجة بلغات اخرى اضافة الى الحروف اللاتينية في كتابة لغتهم والتعبير عنها، وهناك ايضا قوميات غربية مثلا الاكراد والارمن والبربر لهم لهجاتهم المختلفة ورغم ذلك فان هؤلاء يكتبون بلغة واحدة هي اللغة العربية لغة الام ومن خلال ما تقدم فلا خوف ولا خطر على اللغة من العامية ولكن الخطر ينحصر في التخلف والامية وكذلك التعريب وتوحيد المصطلحات لها ضرورة في تطوير سير منهجية اللغة والتدريس في الجامعات ومراحل التعليم الاساسية والثانوية المختلفة وتوحيد المجامع العلمية العربية هو الطريق الى الوحدة الثقافية العربية ومقومة من مقومات الوحدة العربية وكذلك عامل اساسي في الوحدة الحضارية بين العرب من جهة والشعوب التي ارتبطت مع العرب بحضارة واحدة.

فنحن امة واحدة شئنا ام ابينا تاريخنا واحد، عاداتنا وتقاليدنا ، قريبة لحد ما واصحاب حضارة واحدة ولغة عربية واحدة، فلماذا لم نتوحد بكل ما تعني الكلمة من معنى في وجه من يتوحد بعمله صعبة ضد امال الامة العربية وغزو لغتها القوية الرصينة وتهشيم مرآة فكرها؟

● حربي احمد العبادي
البلقاء













كل ما تريده .. واكثر

الأهليّة - أبيلا ، مركز مميّز للتسوّق
حيث خدمتكم هي الأساس في جوّ مُريح وجذّاب يجعل التسوّق متعة حقيقيّة في كل الأوقات

نستقبلكم اليوم وكلّ يوم
من الساعة ٧ صباحًا وحتى ١١ مساءً

احد مشاريع الشركة الأهلية للمراكز التجارية م.ع.م

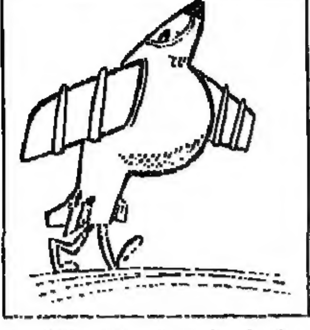
الى غزة وأريحا على الطائر الميمون

يتوجه العشرات من رجال الأعمال ، بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة ، الى غزة واريحا لاستكشاف امكانات اشتراكهم في إقامة المشاريع هناك .

وكانت منافسات قوية جرت بينهم في الشهور الاخيرة للحصول على رضا الزعامة الفلسطينية تمهيداً لاحتكار تنفيذ مخططات البنية التحتية.

وتتردد أسماء عدد من رجال الأعمال الذين اعتزموا خوض مجال العمل في غزة وأريحا : فيصل ابو خضرا ، صبيح المصري ، ثروت برغوثي ، عادل ابو خجل وغيرهم.

أما رجال الأعمال العرب فإنهم سيساهمون في تلك المشاريع عن طريق الشركات الفلسطينية ، بانتظار ما ستسفر عنه محادثات السلام الجارية بين اسرائيل والأردن وسوريا ولبنان.



أشياء

قال أبو عمار الرئيس المنتظر لسلطة الحكم الذاتي ان اتفاق ٤ أيار (مايو) ليس سوى البداية على طريق حل المشكلة الفلسطينية.

* المراقبون عبروا عن خشيتهم ان أبا عمار أخطأ التعبير ، وكان عليه ان يقول ان الاتفاق ليس سوى النهاية.
* يفكر عدد من السينمائيين الفلسطينيين بإنتاج فيلم عنوانه « بداية ... ونهاية » .
* الأديب الفلسطيني ناجي علوش ، قيل انه بصدد تاليف رواية جديدة عنوانها « بداية لا نهاية لها » !
* الصحفي الفلسطيني محمد كعوش يقوم بدوره بكتابة قصة مثيرة عنوانها : نهاية قضية ... وبداية قضايا ».
* الصحفي العربي الظريف عبد الله الشيتي علق على الاتفاق قائلاً : انه بداية النهاية ... واللبيب من البدايا ؟ يفهم !
* وافقت ليلى علوي على بطولة فيلم عنوانه : « بدء العد العكسي ».

الوفاء والعرفان في « خطبة ٤ أيار »

تذكر الذين استمعوا الى السيد ياسر عرفات « رئيس سلطة الحكم الذاتي » في خطابه المشهور يوم ٤ أيار لمناسبة توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ، الوفاء والعرفان ، وتساءلوا لماذا غابا عن الخطاب ؟؟

فقد مر أبو عمار مرور الكرام بسوريا ولبنان في قائمة « التشكرات » التي وجهها الى الذين ساعدوا القضية وأيدوها . وهذا ما دفع كثيراً من اللبنانيين الى التساؤل عن سبب ذلك . وقالوا : هل نسي عرفات لبنان الى درجة انه خص النرويج ووزيري خارجيتها السابق والحالي بالشكر الجزيل بينما لفظ اسم الرئيس اللبناني إلياس الهرواي خطا . وهل صحيح ان هذا الخطأ كان متعمداً ؟ (لفظ ابو عمار اسم رئيس الجمهورية على هذا النحو : « الهرّاوي » !

واضاف هؤلاء : لقد كان لبنان بصورة خاصة يستحق التفاتة اكبر واصدق من « الرئيس الفلسطيني السابق » رئيس سلطة الحكم الذاتي حالياً الذي يعرف اكثر من سواه ان لبنان أعطى القضية اضعاف ما اعطاها سواه ، بل ما لا يستطيع سواه ان يعطيها ولو جزءاً بسيطاً من عطائه.

كتفاً لسلاح



من شاهد الجندي الاسرائيلي عبر شاشات التلفزة وهو يتفحص ، لا بل يفتش اسلحة الشرطة الفلسطينية التي دخلت غزة عبر معبر رفح بالتاكيد ان هذه الشرطة سوف تتلقى اوامرها اولاً من قبل « بطل صيدا » الحاج اسماعيل مسؤول الشرطة في اريحا او من عطا الله عطا الله « ابو الزعيم » الزعيم القادم للامن الفلسطيني ، ولكن المرجعية في الاحساس « لبسطار » الجندي الاسرائيلي .

جيش من الحسناوات تعده اسرائيل للمرحلة المقبلة

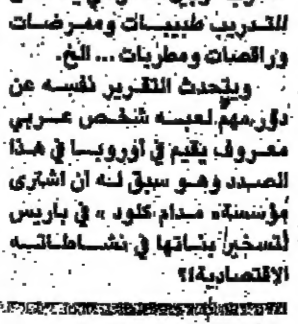




تفيد تقارير دبلوماسية ان اسرائيل تعد الان ، واستعداداً للمرحلة المقبلة ، جيشاً من الحسناوات والفاتنات ، لارسالهن الى « حيث يتطلب الامر » وفي الوقت المناسب.

ويجري تدريب هذا « الجيش الحريمي » في معسكر سري قرب تل ابيب على « فنون التعامل » مع العرب . وبين اللواتي يخضعن للتدريب طبيبات وممرضات وراقصات ومطربات ... الخ.

ويتحدث التقرير نفسه عن دور مهم لعبه شخص عربي معروف يقيم في اوروبا في هذا الصدد وهو سبق له ان اشترى مؤسسة « مدام كلود » في باريس لتسخير بناتها في نشاطاته الاقتصادية!؟



يا للفضيحة

● باسل طلوزي

كرة الموت !!

والآن ، وبعد ان شربت البحر كله ، فقد آن الاوان لتصغي اليّ قليلاً فيما تضج صدراً لهذا الهراء ، وإلا فليعلن كلانا انفصاله عن الآخر ، فاتحادنا بالجسد والاسم ليس مبرراً لمواصلة الرهان على [illegible] قشرة الأرض الساردة ... هذه القشرة التي نغلقها بعد الغثيان !!.

نعم ، اشاطرك الراي في انها كانت فيما انسحق من الزمن كرة من لهب ، تضطرم فيها الرغبات ، ويتدفق في جسدها الوهج ، لا يخلل انفعالاتها سوى سحب البخار المتصاعد من فرط اللذة ، وباتت في اسوأ حالاتها بعض من فضلات البراكين والصدم ... هكذا كانت ، نعم ، لكنها الان باردة ايها الابله ... اعترف مرة بالذنائج ، وكفاك نبشاً في القبور ... هل تفهم هذا ؟! ....

هل تفهم انه من العبث ان ترد الحياة الى جيفة تعافها الغربان ؟!.

اي هذا الشقي ... إهدأ قليلاً ، دعني اصلب كتفيك على الجدار علك ترتاح قليلاً ، فحتى الشمس ترتاح في بيت الغروب حين يستنزفها الشعاع ... وانت مستنزف تماماً ... انظر الى روحك في المرايا ، اما تجدها متراخية جذ الانكفاء ؟!.

لا اريد ان انزوي معك في دوامة الحسابات ، فقد مللت نظرياتك الفارغة ، تلك النظريات التي ابتدأتها بفلسفة غريبة ادهلتني بادئ الامر ، فانسقت وراءها مجبوراً ... ما زلت اذكرها كانك الان تتعلق بها ، قلت بان الارض لا تحملنا على ظهرها ، بل على العكس ، فنحن الذين نحملها على اقدامنا !!.

ومن هناك ، اندفعنا فالقرين الى رحلة التعب ... كنت اريد ان يتحرر الناس منها بعد ان تسللت قشرتها الباردة الى انفعالاتهم ، فصاروا هم ايضاً مجرد قشور باردة ، لا لب فيها ، ثم اخمدوا آخر براكين المقاومة في احشائهم ، واستكانوا لتلك الكرة الصماء تدور بهم كيف تشاء ، الى يوم ابعد كثيراً من يوم القيامة !!.

وحين سألتك عن سلاحنا الذي سنمتشقه في معركتنا « الخالدة » ، اجبت واثقاً : القلق ، ولا شيء سواه ، إنه سلاحنا الفتاك ، بحجارة من قلق ستثير البراكين الخامدة في احشائهم ، وبكرات القلق ستقذف شبابيكهم ، وزجاجهم ، واهرقة معاتيبهم ، والبية ترددهم !!.

اعترف بان اللعبة انعشتني ، رحنا نشعل قلقاً بين صفيحهم وركام تبلدهم ، وترمقنا تقذفهم بكرات القلق الفائرة من نصلنا ، والمهووسة بوقود لموقدنا المتواصل ... صار القلق هويتنا ، ومفتاح الدخول الى عالمهم للحصة بكثبان الخضوع ، ومقاييس الصواب وخلاف الرعب [illegible]

[illegible]

سباق بين ٣ أثرياء على « شيراتون غزة »

يقوم حالياً سباق بين ثلاثة اثرياء عرب وفلسطينيين للحصول على امتياز انشاء فندق « شيراتون » في غزة ، وقد وصل السباق الى مراحله الاخيرة.

ماذا يقول الفلسطينيون في الداخل حول اتفاق الحكم الذاتي ؟

● القدس / الاهالي

فيما تجمع الاوساط الرسمية وغالبية الوسط السياسي والصحفي الاسرائيلي على ان الاتفاق الذي وقعه ياسر عرفات، رئيس « سلطة الحكم الذاتي » ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين حول ترتيبات الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا يخدم المصالح الاساسية لاسرائيل ويزيل أخطاراً مستقبلية تهددها، أثار هذا الاتفاق ردود افعال في الاوساط السياسية والشعبية الفلسطينية داخل الوطن المحتل.

وفيما يلي مقتطفات من تعقيبات على الاتفاق صدرت عن عدد من الشخصيات الفلسطينية تمثل مختلف الأطياف والاتجاهات السياسية ومن بينها شخصيات معروفة شاركت في مفاوضات واشنطن.

عبد الشافي : ممارسات اسرائيل تتناقض مع مفهوم السلام

* الدكتور حيدر عبد الشافي عقب على الاتفاق بالقول ان اتفاق القاهرة لا يدعو للتفاؤل لان ما تقوم به اسرائيل وتمارسه على الارض يتناقض مع مفهوم السلام وأضاف أن الاتفاق يضع عراقيل كثيرة أمام التوصل الى سلام عادل ويعطي لاسرائيل مزيداً من الاسباب لتمعن في موقفها المتصلب والادعاء أن لها حقاً في الأرض المحتلة واشار الى أن اسرائيل عبرت عن مواقفها بإقامة المزيد من المستوطنات وضم القدس إضافة الى الاجراءات العديدة ضد شعبنا. كما أشار د. عبد الشافي الى أن مفاوضات واشنطن تكشف الموقف الامريكي المساند لاسرائيل. وأكد د. عبد الشافي الى أن سلاحنا في المرحلة القادمة سيكون تحقيق قدراتنا الذاتية من خلال موقف فلسطيني متحد يخدم أهداف شعبنا.

الاتفاق لا يلبي طموحات الشعب الفلسطيني

الشيخ جميل حمامي، إحدى الشخصيات الاسلامية المعروفة في الارض المحتلة قال بان الاتفاق يمثل عقبة كبيرة أمام تحقيق السلام العادل والشامل وأمام تحقيق أماني الشعب الفلسطيني مؤكداً بانه اتفاق مؤقت وغير قابل للحياة لانه لا يلبي طموحات الشعب الفلسطيني ودعا الشيخ حمامي كافة القوى الفلسطينية الى الاجتماع والتحاور لمعالجة الوضع الحالي وما يترتب عليه من أمور وقضايا سلبية.

الطوق الأمني باق بالرغم من الاتفاق

الدكتورة حنان عشراوي عقبت على الاتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا بالقول أن الشعب الفلسطيني يتعامل بالواقع وليس بالمؤتمرات والمواقف السياسية وإنما يعمل من أجل زوال الاحتلال وإنهائه وأضافت أنه بينما يوقع الاتفاق هناك من قبل رئيس المنظمة ما تزال إسرائيل تفرض الطوق الأمني ويقوم المستوطنون بالاعمال الاستفزازية.

نحن لسنا ضد السلام ولكن لا بد للعملية أن تكون مبنية على اعتبارات جوهرية وعلى قوة دفع ذاتية تراكمية تؤدي الى جلب الحق وليس تجميل وإبقاء الاحتلال.

الحسيني : الاتفاق أغفل قضايا هامة

* أما فيصل الحسيني الذي تخلف عن المشاركة في حفل التوقيع على الاتفاق فأعرب عن رأيه بانه لم يكن من الضروري الالتزام بتاريخ توقيع الاتفاق وترك قضايا هامة، حيث كان من الافضل تأجيل التوقيع الى حين الوصول الى اتفاق واضح المعالم.

الاتفاق لن يحدث تغييراً جدي في حياة الفلسطينيين

* عبد الهادي أبو خوصة، أحد قياديي حزب الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة قال بان الاتفاق لن يتمخض عن أي تغيير جدي في أوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة في المجال الاقتصادي مشيراً الى أن الوضع الاقتصادي يرتبط أساساً بما تم الاتفاق عليه في مفاوضات القاهرة.



تجميل للصورة القادمة للاحتلال

* خالد الهندي، أحد الشخصيات الاسلامية في قطاع غزة قال بان الاتفاق جاء ضمن المفاوضات الحالية التي تشكل عقبة أمام القضية الفلسطينية وأن ما يجري هو تجميل للصورة القادمة للاحتلال وليس بداية لمشروع الدولة المستقلة ودعا الهندي الى إيجاد برنامج وطني لمواجهة انعكاسات وسلبيات الاتفاق حاضراً ومستقبلاً والعمل بكل السبل لوضع معالم مرحلة بدون صراع داخلي.

استمرار لمسلسل التنازلات

* د. رباح مهنا، المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين علق على الاتفاق بقوله أن ما يحدث هو استمرار لمسلسل التنازلات من الطرف الفلسطيني وأن الاتفاق الموقع لن يكون خطوة على طريق الدولة وتحسين الأوضاع في الأرض المحتلة، بل انه يخدم بالأساس المصالح الاسرائيلية.

ليس اتفاقاً لاقامة دولة

* أما الصحفي داود كتاب فقد أشار في حديثه حول السلبيات في الاتفاق الى أنه جاء انعكاساً لميزان القوى بين الجانبين الفلسطيني واسرائيل وأن سلبيات الاتفاق هي امتداد لسلبيات أوسلو.

وأضاف ان اتفاق غزة ـ اريحا ليس اتفاقاً لاقامة دولة ... كما أن الاتفاق يضع حداً لاعمال المقاومة في غزة سواء شئنا أم أبينا.

كما أن الاتفاق يتضمن استمرار الارتباط ولو على مستوى عال من الاتصال والتنسيق مع اسرائيل. ويبدو هذا الأمر بوضوح في مجال التشريع حيث سيحتاج المشرّع الفلسطيني موافقة لجنة اسرائيلية فلسطينية مشتركة، مما يعني أنه سيكون لاسرائيل حق الفيتو.

بعد اتفاق القاهرة الاخير:
ما هو مصير المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية؟

تؤكد احصائيات وجود اكثر من (٢٥٠) معتقلا عربيا داخل السجون الاسرائيلية يقضون فيها فترات اعتقال طويلة وينتمي هؤلاء الى جنسيات مختلفة، فمن بينهم الاردني والسوري واللبناني والعراقي والجزائري واليمني ولم يشملهم اي حل تم التوصل اليه، فجميع بنود الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني تتحدث في هذا المجال عن معتقلين او مفقودين فلسطينيين فقط.

ورغم انهم اعتقلوا تحت المظلة الفلسطينية، حيث تم الاعتقال خلال دوريات عسكرية قامت بها الفصائل الفلسطينية، الا ان سلطات الاحتلال تعاملهم على انهم عرب وتعزلهم عن المعتقلين الفلسطينيين.

وعلم مراسل الاهالي في المناطق المحتلة ان الاوضاع التي يعيشها المعتقلون العرب في غاية الصعوبة جراء حالة العزل المفروضة عليهم، وازدادت سوءا بعد عمليات الافراج التي ابتدأت خاصة وان الاتفاقات التي جرى التوقيع عليها لا تخصهم. كما ان الاتفاقات العربية ـ الاسرائيلية المحتملة لن تطالهم لانهم غير معروفين لذي دولهم، فضيا بسبب بقائهم داخل المعتقلات دونما مطالبة بهم من احد.

ويناشد هؤلاء المعتقلون عدم اهمالهم وطرح قضيتهم لدى المؤسسات الانسانية العربية والدولية للضغط على سلطات الاحتلال لانهاء حالة العزل التي يعيشونها، والى لفت انتباه الفريق المفاوض لطرح قضيتهم لاطلاق سراحهم واعادتهم الى بلدانهم كي لا يقضوا بقية حياتهم في هذه المعتقلات.

الجدير بالذكر هنا هو ان هؤلاء المعتقلين يعتمدون في ادخال ملابسهم ومصاريفهم الشهرية «الكنتينه» على العائلات الفلسطينية التي تقدمها لهم عبر ابنائها المعتقلين. وبعد الافراج عن هؤلاء الفلسطينيين سوف ينقطعون عن العالم ويخضعون لعزل تام.

معتقلو المعارضة يرفضون المساومة على حريتهم

وجه حوالي ٤٠١ معتقل اداري فلسطيني في معتقل انصار ـ ٤ (كتسيعوت) مذكرة الى مدير المعتقل عبروا فيها عن موقفهم الرافض للوثيقة التي تحمل اسم «وثيقة اعلان وتعهد» وفرضت عليهم من ادارة المعتقل للتوقيع عليها كشرط للافراج.

وبموجب هذه الوثيقة يتعهد الموقع عليها بامرين:

الاول: الامتناع عن كل اعمال الارهاب والعنف.

الثاني: التعهد بدعم المفاوضات الجارية بين م.ت.ف واسرائيل حول اتفاق اعلان المبادىء الموقع في اوسلو في ١٣/٩/٩٣.

المعتقلون الاداريون عبروا في المذكرة عن رفضهم القاطع للتوقيع مثل هذا التعهد مؤكدين على حقهم المشروع في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل التي شرعها القانون الدولي وان الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكا بهذا الحق ويمارسه طالما بقي الاحتلال جاثما على ارضه.



مطلوب من سلطة الحكم الذاتي تعاونا استخباريا

جاء في مقالة للمعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف ونشرته صحيفة هآرتس:

يفرض الملحق الامني للاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية التعاون في مجالات مختلفة وسيكون الفلسطينيون على استعداد كما يبدو للتعاون في المجال العسكري.

لكن من اجل محاربة العنف يجب عليهم ابداء استعداد للتعاون الاستخباري، وقد عاد رئيس المخابرات الاسرائيلية العامة «الشاباك» يوم امس الاول من القاهرة ويبدو ان هذا هو احد الموضوعات التي قام ببحثها مع الجانب الفلسطيني هناك.

اسرائيل تبدأ اعادة انتشار وتوضع قواتها في القطاع

الانباء الواردة من قطاع غزة تفيد بان الجيش الاسرائيلي بدأ باقامة مواقع عسكرية له قرب المستوطنات واحاطتها بالسواتر الترابية. وبدأت الاليات العسكرية والجرافات باعمال تجريف وحفر لشق طريق استيطاني يربط احد هذه المواقع العسكرية بمستوطنة نفيه ديكاليم. ووسع المستوطنون خاصة في منطقة «غوش قطيف» جنوب غرب قطاع غزة حدود مستوطناتهم عن طريق ضم اراض «حكومية» تقع بجوار هذه المستوطنات وتؤكد احصائيات فلسطينية ان المستوطنات «١٨ مستوطنة» تحتل نحو ٣٨ الف دونم من اراضي قطاع غزة تشكل ٤٥٪ من مجمل مساحة القطاع.

مصادر عسكرية مطلعة قالت ان الجيش الاسرائيلي اقام حتى الان ١٥ موقعا على طول المستوطنات فيما يستمر العمل لاقامة جدار الكتروني حول «غوش قطيف» كما شرع المستوطنون بشق شارع طوله حوالي ٣٨٠٠ متر وعرضه ثمانية امتار يلتف حول مستوطنة كفار داروم ويبدأ الشارع من معسكر الجيش الاسرائيلي في منطقة دير البلح وحتى الطريق الرئيسي.

قراءة أولية في البروتوكول الاقتصادي بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل الموقع في باريس بتاريخ ٢٩/٤/١٩٩٤

اقتصاد تحت الهيمنة الاسرائيلية المطلقة

● بقلم : محمد زهدي النشاشيبي
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط

المقدمة

تنص المقدمة على ما يلي :

« يرى الطرفان ان المجال الاقتصادي هو حجر الزاوية في علاقتهما المشتركة ويتعهد الطرفان أن يستمرا في التعاون في هذا المجال من اجل إقامة قاعدة اقتصادية سليمة لتقوم عليها مثل هذه العلاقات ».

ان مثل هذا النص يتناقض مع الهدف الأساسي الا وهو بناء اقتصاد وطني فلسطيني متحرر من التبعية التي فرضتها عليه السلطات الاسرائيلية في مرحلة الاحتلال. وكان يجب أن يرد في المقدمة ان الشعب الفلسطيني يمارس حقه في بناء اقتصاده الوطني المستقل استناداً الى الميثاق الاقتصادي للدول والشعوب الذي اقرته الامم المتحدة والذي ينص على حق الشعوب، حتى تلك الخاضعة للاحتلال، في بناء اقتصادها الوطني بعيداً عن كل تدخل اجنبي.

وإننا نتساءل كيف يجوز للمفاوض الفلسطيني أن يوقع اتفاقاً تعاقدياً ينظم العلاقات الاقتصادية مع السلطات الاسرائيلية ويغطي سائر أرجاء الضفة والقطاع قبل أن يكون قد استرد سلطته على سائر ارجاء الضفة والقطاع. وقد نصت الاتفاقية على أن يعمل بها فور توقيع اتفاقية غزة وأريحا.

المادة ٢ حول اللجنة الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة.

نصت هذه المادة على أن يقوم الطرفان بتشكيل اللجنة الاقتصادية الفلسطينية المشتركة لمتابعة تنفيذ هذا البروتوكول ولاتخاذ القرارات المتعلقة بها والتي قد تظهر من حين لاخر. اي أن اللجنة التي اعطت لنفسها حق اتخاذ القرارات دون العودة الى السلطة الوطنية الفلسطينية وهكذا تولت مسؤولية توجيه خط سير الاقتصاد الوطني الفلسطيني ونصبت نفسها قيمة عليه والمرجعية في هذا المجال.

واعطيت هذه اللجنة الحق في تحديد لوائحها الداخلية ولم ينص على أن السلطة الوطنية الفلسطينية هي مرجعها في تحديد هذه اللوائح.

ونص كتاب جانبي ملحق بالبروتوكول (الاتفاقية) ان طرفي هذه الاتفاقية اتفقا ان يستمرا في النقاش من خلال اللجنة المشتركة لاتخاذ اجراءات تحول دون فرض تدابير تقيد حرية التجارة اي أن اللجنة بطرفها الاسرائيلي الاقوى ستمنع السلطة الفلسطينية من اتخاذ اجراء تراه ضرورياً لحماية الانتاج الوطني الفلسطيني.

« المادة الثالثة » حول رسوم الاستيراد وسياسة الاستيراد.

تنص هذه المادة على ما يلي :

يحدد الطرفان سياسة الاستيراد والسياسة الجمركية (علمتنا المفاوضات من هو الطرف صاحب الراي المرجح) ، بموجب الاجراءات الوارد تفصيلها في هذه المادة الفقرة ـ ٢٠ من هذه المادة تقول للسلطة الفلسطينية الحق في أن تستورد وتفرض الرسوم الجمركية والاجراءات المتعلقة بما يلي :

أ ـ السلع المنتجة محلياً والوارد ذكرها في القائمة ١١ (القائمة غير مرفقة بالاتفاقية الموزعة) من الأردن ومصر والدول العربية الأخرى والتي يستطيع الفلسطينيون استيرادها بكميات يتفق عليها بين الطرفين ووفق حاجات السوق الفلسطيني كما تحددها الفقرة ٣.

وينطبق هذا النص على السلع الواردة في القائمة ٢١ من الدول العربية والاسلامية وغيرها وتحدد كمياتها باتفاق بين الطرفين ووفق حاجات السوق الفلسطيني وتنص الاتفاقية على أن تحدد السلطات الفلسطينية القيمة للأغراض الجمركية وفق احكام اتفاقية الجات لعام ١٩٩٤، ومنذ يوم سريان مفعولها في اسرائيل أي ان اسرائيل تفرض علينا تطبيق احكام اتفاقية الجات دون أن نوقعها وبمجرد أن تصبح الاتفاقية سارية المفعول في اسرائيل وهذا يعني أن علينا أن نلتزم باتفاقيات لم نوقعها وبمجرد أن توقعها اسرائيل.

ولاغراض الفقرة ٢ أ فإن حاجات السوق الفلسطينية، تحددها لجنة فرعية من الخبراء وتستند تقديرات هذه اللجنة الى بيانات عن الاستهلاك السابق، والانتاج، والاستثمار، والتجارة الخارجية للمناطق (الضفة والقطاع) وهذا يعني ان الأرقام التي ستسترشد بها اللجنة الفرعية هي تلك التي كانت سائدة في ظروف تعذر فيها على الاقتصاد الفلسطيني ان يستورد أية كميات تذكر من مصر والأردن وسائر الدول العربية والاسلامية بسبب الاجراءات التقييدية التعسفية لسلطات الاحتلال، اي أنه في الوقت الذي يسمح فيه باستيراد السلع الواردة في القائمتين فإن لجنة الخبراء، والغلبة فيها لرأي الاسرائيليين، تحدد الكميات وحاجات السوق الفلسطينية وهي قضايا يجب أن يعود الاختصاص فيها الى الدوائر الفلسطينية المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ونصت الفقرة ١٥ على أنه بالنسبة لجميع السلع التي لم يرد ذكرها في القائمتين ١١، ٢١ وكذلك بالنسبة للكميات التي تفيض عن تلك المقررة بموجب الفقرة ٢،٣ أ فإن معدلات الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات والمكوس والرسوم الأخرى السائدة في اسرائيل عند توقيع هذه الاتفاقية وما يطرأ عليها من تغيير من حين لاخر، تشكل الحد الأدنى للرسوم التي يجب أن تفرضها السلطات الفلسطينية على تلك السلع.

ونصت الاتفاقية على أنه يتوجب على الطرف الفلسطيني ان يبلغ الطرف الاخر عن كل تغيير في القضايا والاجراءات والأنظمة والقوانين المتعلقة بسياسة الاستيراد.

فهل يستطيع انسان أن يقول بعد كل هذا أن للسلطة الوطنية الفلسطينية الحق في ممارسة سياسة استيراد مستقلة تمليها مصلحة شعبها والاقتصاد الوطني الفلسطيني. حتى تحديد منشأ البضاعة المستوردة من مصر والأردن والدول العربية الأخرى بموجب الفقرة ١، ٢ أ من هذه الاتفاقية يخضع لرأي خبراء اسرائيليين فقد نصت الفقرة ٨ من هذه المادة على أن البضائع المشار إليها أعلاه يجب أن تخضع للقواعد وانظمة المنشأ التي يتفق عليه في اللجنة الفرعية المشتركة.

والزمت الفقرة ١٠ من المادة ٣ من الاتفاقية، الطرف الفلسطيني بان يطبق على السلع غير الوارد ذكرها في القائمتين، سياسة الاستيراد والأنظمة والمعايير وسائر الاجراءات الجمركية المعمول بها في اسرائيل، وبذلك تحرم السلطة الوطنية الفلسطينية من ابسط الحقوق في رسم سياسة الاستيراد وتحديد الرسوم الجمركية والمعايير وسواها.

٢ ـ تحديد حاجات السوق الفلسطينية.

في العديد من القضايا الأخرى المتعلقة بالاستيراد نصب المفاوض الفلسطيني الطرف الاسرائيلي شريكاً في اتخاذ القرارات بشأنها.

حتى الاستيراد المؤقت لبعض التجهيزات اللازمة للسلطة الوطنية الفلسطينية، أو مشاريع التنمية، فقد نصت الاتفاقية على وجوب التنسيق بشأنها عن طريق اللجنة الفرعية.

نصت الفقرة ١٩ من المادة ٣ أيضاً على أن السلطة الوطنية الفلسطينية (الجدير بالذكر أن المفاوض الفلسطيني رضخ لاملاءات الطرف الاسرائيلي وأسقط عبارة الوطنية من اسم السلطة الوطنية الفلسطينية وسماها « السلطة الفلسطينية ») تتولى المسؤولية الكاملة عن تخطيط وإدارة المساعدات التي يقدمها المانحون للشعب الفلسطيني ولكن الاتفاقية منحت اللجنة الاقتصادية المشتركة حق مناقشة القضايا التي تتناول العلاقة بين أحكام المادة ٣ وتنفيذ المبادىء الواردة في الفقرة التي سبقتها.

« المادة ٤ » القضايا المالية والنقدية

لقد فرضت الفقرة ٨ من هذه المادة على السلطة النقدية الفلسطينية، رغم الصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها، أن تعيد الترخيص لجميع فروع البنوك الاسرائيلية العاملة حالياً في الضفة والقطاع وحجبت عنها حق اتخاذ القرار المناسب بشأنها. ولعل أسوأ ما جاء في هذه المادة هو ما جاء في الفقرة ١٠ أ منها التي نصت على أن التشكيل الاسرائيلي يعتبر قانونياً وسيلة دفع لجميع الاغراض بما فيها الصفقات الرسمية وهذه هي أهم مواصفات النقد القانوني والجدير بالذكر ان هذه المادة افرد بها الشيكل الاسرائيلي دون العملات الأخرى بما فيها الدينار الأردني، وأرغمت الفقرة ١١ ب البنوك في الضفة والقطاع قبول الودائع بالشيكل.

الضريبة المباشرة

نصت الفقرة ٤ أ من هذه المادة على أن تحول اسرائيل الى السلطة الفلسطينية ٧٥٪ فقط من الضريبة التي تستوفيها من فلسطينيي الضفة والقطاع العاملين في اسرائيل وأن اسرائيل هي التي تجبي الضريبة من الفلسطينيين في الضفة والقطاع العاملين في المستوطنات هناك وهذا إقرار رسمي بان لاسرائيل السيادة على هذه المناطق.

« المادة ٦ » الضريبة غير المباشرة على الانتاج المحلي

نصت الاتفاقية على أن تكون ضريبة المبيعات متماثلة في اسرائيل والضفة والقطاع وهذا تجاوز على صلاحيات السلطة الوطنية الفلسطينية.

« المادة ٧ » العمال

نصت الفقرة ٣ أ من هذه المادة على أن الاقتطاعات من أجور العمال في اسرائيل التي سيتم تحويلها هي تلك التي ستستوفى بعد تاريخ توقيع هذا الاتفاق أما الاقتطاعات السابقة والتي يقدرها البعض بزهاء مليار دولار فلن يتم تحويلها ولم تات الاتفاقية على ذكرها.

« المادة ٨ » الزراعة

نصت الاتفاقية على أن يتم تبادل المنتجات الزراعية بين الطرفين بحرية تامة باستثناء المنتجات التالية ولفترة مؤقتة وهي : الدواجن، والبيض، البطاطا، الخيار، البندورة والبطيخ.

وقالت ان القيود المؤقتة على هذه السلع سترفع تدريجياً وتلغى نهائياً في عام ١٩٩٨ وفق نظام حصص وجدول زمني.

« المادة ٩ » الصناعة

نصت الفقرة (أ) من هذه المادة ان تكون هناك حركة حرة للمنتجات الصناعية، حرة من كل قيد بما في ذلك الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد، ان تطبيق مثل هذا النص يدمر الصناعة الفلسطينية الناشئة ويعرضها لمنافسة لا تقوى على مواجهتها فالصناعة القائمة والتي ستقوم ستكون في حاجة ماسة للحماية ولسنين عديدة وجاءت هذه الفقرة لتقف دون تحقيق ذلك مما سيلحق افدح الاضرار بقطاع الصناعة في فلسطين.

« المادة ١٠ » السياحة

نصت الفقرة ٧ ،٦ من هذه المادة على انه يسمح للمؤسسات السياحية عند الطرفين (وإسرائيل هي الطرف المتقدم في هذا المجال) بان تقوم برحلات سياحية في مناطق الطرف الاخر. هذه الفقرة ستفتح اوسع الابواب أمام المؤسسات السياحية الاسرائيلية للهيمنة على قطاع السياحة في الضفة والقطاع نظراً لتطورها وتقدمها وامكانياتها وغير ذلك، كما انها ستحول دون النهوض بقطاع السياحة الفلسطيني، والمعروف أن سوريا ولبنان والأردن وقعت اتفاقاً للتعاون السياحي فيما بينها في عام ١٩٩٣ وكان أجدر بالمفاوض الفلسطيني أن يمتنع عن منح أية امتيازات للقطاع السياحة الاسرائيلي وأن يطلب انضمام فلسطين الى اتفاق السياحة الثلاثي هذا.

أما حول استيراد السيارات الجديدة فتطبق عليها الأحكام المعمول بها في اسرائيل

أما السيارات المستعملة فإن اللجنة الفرعية المشتركة للنقل هي التي تقرر الاجراءات التي تؤكد أن هذه السيارات تنطبق عليها شروط الاستيراد المتعلق بها وكأن السلطة الفلسطينية المختصة غير مؤهلة لتأكيد ذلك حتى مشتقات البترول يجب أن يخضع استيرادها لمشيئة خبراء اللجنة المشتركة حسب منطوق الفقرة ١٢ أ إذ أنه يعود لهذه اللجنة حق تقرير قبول أنواع مختلفة من الغازولين (البنزين) التي تنطبق عليها المواصفات والمقاييس الأردنية وإن كانت لا تلبي متطلبات المعايير الاوروبية والامريكية.

ونصت الفقرة ١٢ ب من المادة ٣ على أنه يجب الا يزيد الفرق بين سعر البنزين في اسرائيل وسعره في الضفة والقطاع عن ١٥٪ من السعر الرسمي الذي يباع به البنزين للمستهلك في اسرائيل علماً أن السلطة الوطنية الفلسطينية ستستطيع أن تستورد مشتقات النفط وبخاصة البنزين باسعار تقل كثيراً من السعر السائد في السوق الاسرائيلية اي أن الاتفاقية ترغم السلطة الفلسطينية على تسويق البنزين بسعر مرهق للمستهلك الفلسطيني من اجل الحفاظ على سياسة تسعير البنزين في اسرائيل.

لقد نصت الفقرة ١٤ من المادة ٣ على أن للسلطة الفلسطينية مطلق الصلاحية في المراكز الجمركية لتطبيق سياسة الاستيراد والتعرفة الجمركية المتفق عليها (لاحظ عبارة المتفق عليها) بموجب هذا البروتوكول (الاتفاقية) ورغم ذلك فقد نصت هذه الفقرة على أن موظفي الجمارك الاسرائيليين يجب أن يتواجدوا في هذه المراكز وعلى موظف الجمارك الفلسطيني أن يسلمهم نسخة عن المستندات المعنية ولهم الحق في أن يطلبوا التفتيش بالنسبة للسلع أو الرسوم المستوفاة.

ونصت هذه الفقرة ايضاً على انه إذا لم يتم الاتفاق مع الطرف الاسرائيلي حول تخليص أية شحنة بموجب هذه الاتفاقية فإن الموضوع يحال الى لجنة فرعية مشتركة ولا يفرج عن البضائع إلا بعد صدور قرار بهذا الشأن عن اللجنة وكذلك في المسار الجمركي الفلسطيني يتواجد موظف الجمارك الاسرائيليون ولهم الحق في طلب تفتيش البضاعة وتدقيق الرسوم الجمركية المستوفاة فهل يقال بعد كل هذا أن المفاوض الفلسطيني رفض حقاً شروط الوحدة الجمركية مع اسرائيل.

الاتفاقية تتعارض كلياً مع توجهات الشعب الفلسطيني الذي يتطلع الى نهاية معاناته الاقتصادية مع قيام العملية السلمية ليتمكن من بناء اقتصاده الوطني المتحرر من التبعية فلا يكون الشعب الفلسطيني ضحية السلام بعد أن كان ضحية العدوان والاحتلال. لقد تحقق الى حد بعيد في هذا الاتفاق الهدف الاسرائيلي في إبقاء الاقتصاد الفلسطيني تحت هيمنة السلطات الاسرائيلية كما أن الاتفاق يتناقض مع الميثاق الاقتصادي للدول والشعوب وقرارات الأمم المتحدة التي نصت جميعها على حق الشعوب في بناء اقتصادها الوطني بعيداً عن كل تدخل اجنبي.

في ضوء ما تقدم فإنني أوصي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعدم الموافقة على هذه الاتفاقية (البروتوكول).

مطالبة بتحديد الصلاحيات وأساليب القيادة والبعض يفضل البقاء خارج الصورة:
عرفات يفشل في تشكيل السلطة

● تونس ـ الاهالي ذكرت مصادر قيادية فلسطينية شاركت في اجتماعات جرت مؤخرا للقيادة الفلسطينية، ان السيد ياسر عرفات استشاط غضبا حين لم يستجب اي من المسؤولين للعرض الذي قدمه (الرئيس) لتسميات اعضاء سلطة الحكم الذاتي. ولم يبد اي من المسؤولين سوى علي اسحق رغبته في المشاركة في هذه السلطة، لكن ابو عمار تجاهل طلب علي اسحق بحجة وجود اعتراض عليه من قبل (ابو العباس).

وبعد ثلاثة اجتماعات مطولة استطاع اقناع عضو اخر في اللجنة التنفيذية هو ياسر عمرو للمشاركة في السلطة، واضطر عرفات خلال هذه الاجتماعات الى سؤالهم واحدا واحدا حول استعدادهم للمشاركة في السلطة.

وبرر عدد من اعضاء اللجنة استنكافهم عن المشاركة، بطلب تحديدات واضحة لطرق العمل والقيادة والصلاحيات والموازنات التي سيضطلع بها كل منهم وكذلك حول مسؤوليات وصلاحيات رئيس نفسه، والح هؤلاء الى ضرورة تغيير اساليب العمل والقيادة لمؤسسات الحكم الذاتي عنها في مؤسسات منظمة التحرير في الخارج.

واعتبر عرفات سلبية موقف القياديين من المشاركة بانه محاولة لاحراجه والصاق مساوىء السلطة بشخصه وهددهم بانه سيضطر الى اجراء تعيينات فردية على عاتقه.

من ناحية اخرى عبر عدد اخر من اعضاء اللجنة التنفيذية عن رغبته في البقاء في الخارج مثلما عبر فاروق القدومي الذي يفضل البقاء على رأس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في حين عبر ابو مازن عن رغبته في العودة كمواطن عادي.

واجرى عرفات اتصالا هاتفيا مع بشير البرغوثي امين عام حزب الشعب الذي رفض بدوره المشاركة وجرت المكالمة على مسمع من اعضاء اللجنة التنفيذية.

كما ارسل عرفات رسائل الى حوالي ٤٠ شخصية فلسطينية عارضا عليهم المشاركة غير ان ١٢ منهم اعتذروا عن ذلك ولم يجب البقية.

في مؤتمر صحفي لرئيس الجمعية اليمنية لحقوق الانسان

السقاف : الأفغان العرب يقاتلون مع القوات الشمالية

● عمان ـ الاهالي

قال داعية يمني لحقوق الانسان واستاذ للفلسفة في جامعة صنعاء انه كلما استمرت المعارك الدائرة كلما ازداد خطر تشطير اليمن او تدخل جهات خارجية في الأزمة اليمنية ، إضافة الى احتمالية دخول القبائل كطرف في الصراع الدائر حالياً بين الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح ونائبه السابق علي سالم البيض ، وهذا سيوسع الحرب بشكل اخطر.

وقال الدكتور أبو بكر السقاف رئيس الجمعية اليمنية لحقوق الانسان المستقلة في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي في عمان ان الوحدة قامت اساساً لضرورات داخلية بكل شطر تتعلق بأزمته الخاصة . وهذا يعتبر هروباً بالوحدة الى الامام بدلاً من مواجهة المشاكل المتجذرة . وهذا الأمر قادت إليه ذهنية الارتجال على حد قول السقاف.

ويقول الدكتور السقاف انه لم يمهد للوحدة على أساس ديمقراطية سامية وتمثل ذلك في أن اتفاقية الوحدة وقعها رئيسا حزبين حاكمين في الشمال والجنوب واكتفى الجمهور بالتصفيق للوحدة التي تمت من أعلى.

وعن اسباب اندلاع الازمة الجديدة يقول الدكتور السقاف ان اساس الأزمة الأخيرة اندلع في آب عام ٩٣ وسبب ذلك التعديلات الدستورية التي اقر البرلمان مناقشتها في ٤ و ٥/٨/٩٣ وهي تتركز على المحاور التالية : ـ اعتبار الشريعة الإسلامية مصدر التشريع مع الاجتهاد فيما لا يخالفها وانتخاب رئيس الجمهورية الذي من حقه تعيين نائب له وتطوير اجهزة السلطة المحلية وتشكيل مجلس استشاري معين من الرئيس.

وقد رأى نائب الرئيس (علي سالم البيض) في ذلك تراجعاً عن اتفاقات وقع عليها مع امين عام المؤتمر الشعبي علي عبد الله صالح بعد انتخابات نيسان ٩٣ . هذا الامر ـ يقول الدكتور السقاف ـ كان بداية استعادة صور الأزمة التي شهدتها العلاقة بين الحزبين قبل الانتخابات وبعدها حيث بلغت الأزمات بين الطرفين أربع ازمات.

وكان أبناء اليمن ثلاث مرات على شفا حرب أهلية جرى تفاديها بوسيلة او اخرى ، وها هم اليوم يدخلون نفق الحرب الأهلية المظلم من أوسع ابوابه.

ويعتقد الدكتور السقاف أن من أخطر مخاطر الحرب عدم وجود طرف قادر على حسم المعركة.

ويضيف الدكتور السقاف ان الوحدة جاءت بصورة ارتجالية ولم يستمع احد للأصوات القليلة التي ارتفعت قبل توقيع اتفاقية الوحدة منادية بضرورة التدرج وتحقيق اشكال تآلف بين اشكال ونظم الحكم بين الجنوب والشمال واعتبر هذا الموضوع تأجيلاً لحلم الوحدة . ويقول « لم يبق من الوحدة سوى التمسك اللفظي بها من أطراف المتحاربين ».

وحول دور السعودية يقول الدكتور السقاف « السعودية دائماً تريد بلقنة اليمن ولذلك نحن ضد الحرب لانها ستقود للفتنة. ويضيف ان الحليف الاساسي للسعودية في اليمن هو عبد الله الاحمر ، رئيس البرلمان اليمني ، » وهو اليوم يقف في صف الداعين الى استمرار الحرب وقد زار السعودية ، خمس مرات قبل وبعد وثيقة العهد والاتفاق ».

ويخشى الدكتور السقاف من استخدام بعض الاسلحة الفتاكة الموجودة لدى الأطراف المتحاربة .

ونسب الدكتور السقاف الى قيادات عراقية دوراً في تحريض القيادة اليمنية الشمالية على الحل العسكري ، ومن بينها شخصية عسكرية مرموقة تمتلك عدداً من المطاعم والمرافق الخدمية في صنعاء .

ويضيف الدكتور السقاف ان للرئيس السوداني البشير وحسن الترابي دوراً في الازمة حيث أن هناك مجموعة كبيرة من الافغان العرب السودانيين والمصريين والسوريين والعراقيين والارتيريين يقاتلون مع القوات الشمالية. وحول الدور الايراني يقول السقاف أن هناك امتداداً لايران في حزبين شيعيين وبعض شبابهم متأثرون بالطريقة الخمينية.

ويعتقد الدكتور السقاف ان مهمة وقف الحرب تقع على عاتق تكتل المعارضة ومؤسسات المجتمع المدني ولجان الاعتصام التي تطالب بتطبيق وثيقة العهد والاتفاق وطلاب الجامعات واتحاداتهم.

حملة اعتقالات في صفوف المعارضة الشمالية

علمت الاهالي من مصادر يمنية شمالية مطلعة ان السلطات اليمنية الشمالية شنت حملة اعتقالات واسعة شملت عدداً كبيراً من كوادر المعارضة اليمنية الشمالية وخصوصاً الحزب الوحدوي اليمني المعارض برئاسة عمر الجاوي. كما شملت عدداً آخر من المعارضين للمعارك الدموية التي تشنها قوات علي عبدالله صالح منذ اكثر من اسبوع على القوات الجنوبية.

وافادت هذه المصادر ان خلافات واسعة نشبت مؤخراً على خلفية الاحداث بين قبيلتي حاشد وبكيل وهما اكبر قبيلتين يمنيتين شماليتين وينتمي الرئيس الشمالي علي صالح الى فخذ صغير من قبيلة حاشد التي يتزعمها عبدالله الاحمر رئيس التجمع اليمني للاصلاح ـ اخوان مسلمون ـ ورئيس البرلمان اليمني المعروف بصلاته الجيدة مع السعودية.

الفعاليات السياسية والشعبية الأردنية تدعو قادة اليمن الى وقف النار

وجهت الفعاليات السياسية والثقافية والحزبية نداء الى قادة اليمن لوقف إطلاق النار بشكل فوري والاستجابة لنداء العقل والعودة الى الحوار على اساس وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان.

وفيما يلي نص النداء.

انطلاقاً من الايمان بالوحدة العربية ذات المضمون الديمقراطي الشعبي ، وحرصاً على اليمن الشقيق بشعبه ومستقبله وحفاظاً على وحدته ، فإن الفعاليات السياسية ، والثقافية والحزبية التي التقت بدعوة من المناضل الاستاذ حاكم الفايز (ابو فهد) تتوجه الى الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض وجميع القيادات اليمنية الشقيقة بالمطالب التالية.

أولاً : الوقف الفوري لاطلاق النار ومحاصرة الفتنة ، والاستجابة لنداء العقل والضمير استناداً الى أن الحلول العسكرية ستدمر الوحدة وستهدم منجزات الشعب اليمني وستغرق اليمن في مجزرة دموية لا نهاية لها.

ثانياً : العودة للحوار ، وعلى اساس وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان في العشرين من شباط الماضي ، مما يحقق تنفيذها ويحافظ على الوحدة اليمنية كانجاز حضاري للشعب العربي اليمني ، ويفوت الفرصة على الذين يسعون لدفع اليمن الى الانهيار.

ووقع على النداء كل من الفريق مشهور حديثه ، بهجت أبو غربية ، د. يعقوب زيادين ، تيسير الزبري ، عيسى مدانات ، مسلم العابد ، سليمان العموش ، الدكتور محمود الحسبان ، عبد الله جرادات ، عبد الله العرموطي ، طاهر العدوان ، خضر الكوز ، د. عبد الرحمن منكو ، المحامي محمد خير الحوراني ، يوسف الحسبان ، امال نفاع ، حمادة فراعنة ، أبو بكر السقاف ، د. ذياب مخادمة ، صالح القلاب ، حاكم الفايز ، المحامي صالح الفايز ، فهد الفايز ، د. نبيه معمر ، عارف مجري العتيبي ، المحامي منور الزيماوي ، المحامي محمد فارس الطراونة ، المهندس يوسف النمري ، د. لبيب القمحاوي ، د. حسني الشياب ، شجاع الأسد ، د. نورس معايطة ، د. عبد الله النقرش ، شتيوي الجمعاني ، د. فارس الفايز ، سمير الحباشنة ، مازن الساكت ، ود. جمال الشاعر.



● حاكم الفايز

واشنطن غيرت موقفها بعد صفقة الطائرات مع الرياض

صالح ينقلب على الوحدة ويحاول ضم الجنوب بالقوة

● كتب قصي النعمري

منذ الانتخابات النيابية في اليمن في نيسان عام ١٩٩٣ والرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح يحاول الالتفاف على مشروع الوحدة والديمقراطية ، بشتى الوسائل والطرق ، فقد حاول منذ الاعلان عن نتائج الانتخابات النيابية أن يتحالف مع حزب جبهة الاصلاح في مواجهة الحزب الاشتراكي الجنوبي ، وذلك عبر رفضه تشكيل تحالف حاكم من الحزبين اللذين قادا عملية الوحدة منذ بدايتها « المؤتمر » و« الاشتراكي » حيث صمم إلا أن تكون جبهة الاصلاح « القبلية » الشمالية » وهي الامتداد لنفوذ صالح في قبائل حاشد التي ينتمي إليها « جزءاً من الائتلاف الحاكم ، لكي يضمن ائتلافاً حاكماً يكون فيه الحزب الاشتراكي « الشريك في الوحدة » الطرف الأضعف والاقل نفوذاً باعتبار أن جبهة الاصلاح هي العدو اللدود وراس الحربة في مواجهة الحزب الاشتراكي قبل الوحدة وبعدها.

ومن أجل ضمان استمرارية العملية الوحدوية وافق الحزب الاشتراكي بزعامة علي سالم البيض على هذه المعادلة « غير الضرورية » في السلطة ، على أساس أن يستمر التوجه لبناء دولة المؤسسات والقانون ، والسلطة اللامركزية ، والتي ستكون حجر الأساس لبناء مجتمع ديمقراطي وموحد ، دون أن يكون خاضعاً فيه طرف لآخر.

ولكن مسلسل الالتفاف على العملية الوحدوية من قبل صالح وحلفائه وتحويله من مشروع وحدة الى مشروع ضم للشطر الجنوبي بشعارات وغطاءات مختلفة ، لم يتوقف . وكان ابرز تعبير عن هذا المسلسل الاستمرار في عشرات عمليات الاغتيال الموجه ضد قيادة وكوادر الحزب الاشتراكي . والتي راح ضحيتها ما يقارب ١٥٠ عضواً قيادياً ... ذلك لم يتراجع الاشتراكي عن العملية الوحدوية رغم التورط الواضح لقيادات جبهة الاصلاح وحزب المؤتمر في عمليات الاغتيال هذه.

ولكن الأمور وصلت الى حد التصفية الجسدية للحزب ، والذي اصبح مهدداً بشكل فعلي بعد فقدان الجزء الاكبر من قيادته الأولى ، وهو الامر الذي دفع علي سالم البيض وعدداً آخر من قيادة الحزب الاشتراكي الى الاعتكاف في اليمن الجنوبي في عدن ، باعتباره ملاذاً آمناً لهم وبانتظار ترتيب البيت اليمني من الداخل ، بما يمكنهم من متابعة طريق الوحدة وعمليات بناء مؤسسات الدولة وتجسيدها.

ولكن جميع محاولات العودة للحياة الطبيعية في اليمن باءت بالفشل نتيجة اطلاق العنان للمتهمين أكثر فاكثر ، ورفض الرئيس صالح محاكمتهم أو التحقيق معهم باي طريقة من الطرق ، وهو الأمر الذي اصبح يعني أن عودة قيادة الحزب الاشتراكي الى صنعاء للمشاركة في السلطة هناك ، هو كمن يحكم على نفسه بالانتحار ، وكمن يذهب للموت بقدميه.

وقد كانت المحاولة الأخيرة في عمان حيث وقعت جميع الأطراف على وثيقة العهد والاتفاق ، ولكنه عشية التوقيع وقبل أن تغادر الوفود اليمنية عمان ، قاد اخ الرئيس علي عبد الله صالح « وهو أحد المتهمين بالاغتيالات بشكل مباشر » هجوماً على احد مواقع القوات الجنوبية جنوبي صنعاء ، راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى ، ولكن عدة محاولات جرت آنذاك من قبل أطراف عربية ودولية مختلفة ادت الى وقف إطلاق النار واحتواء الانفجار ، وبقيت الامور تراوح مكانها حتى قامت بداية الشهر الحالي قوات شمالية بمحاصرة لواء جنوبي يقع شمال صنعاء ، وابادته وشرذمته بالكامل ، في معركة طاحنة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

لقد كانت ابادة اللواء الجنوبي شمالي صنعاء الشرارة القوية التي اشعلت حرباً ضروساً ، لا يعلم احد متى ستتوقف ، وكم ستكلف الشعب اليمني ، على صعيد الخسائر البشرية والمادية.

لقد اعتبر الحزب الاشتراكي أن إبادة لواء من جيشه الذي تم نقله الى الشمال اثناء الوحدة ، دون أن يحرك الرئيس صالح ساكناً هو بمثابة إعلان حرب شاملة ، لضم اليمن الجنوبي بالقوة العسكرية بعد ان فشل في ضمه بالوسائل السياسية ، وهو الأمر الذي دفع الحزب الاشتراكي لاعلان حالة الاستنفار القصوى بين صفوفه وقواته وحشد كل طاقاته العسكرية لمواجهة صعبة دفاعاً عن وجوده ، في مواجهة مخطط الرئيس صالح العسكري الذي بدأ ينفذه لاخضاع الجنوب بالقوة لسلطاته ، ووفق المقاييس والمنطق الذي يراه هو ، دون الالتزام باي شيء تم الاتفاق عليه.

وقد كان ذلك واضحاً حيث اعلن الرئيس صالح مركزة جميع السلطات في يده لوحده ، فالوحدات العسكرية تتلقى الاوامر منه مباشرة ، وقام بتجميد كل القيادة العسكرية والسياسية في البلاد ، في عملية هي اقرب الى انقلاب بكل المعايير ، على كامل مشروع الوحدة والديمقراطية ينفذه من على سدة الحكم ، معتمداً على توقيع « الاشتراكي » على عملية الوحدة الاندماجية ، باعتبار ان في ذلك غطاء شرعياً لاحتلال اليمن الجنوبي وإخضاعه بالقوة في محاولة لقلب معنى اتفاقية الوحدة ، الى اتفاقية لاستسلام الجنوب ، وإعطاء كامل صلاحيات السيادة في شطري اليمن بلا قيد ولا شرط للرئيس الشمالي صالح وحلفائه.

ولذلك يرفض الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح اي وساطات او تدخل عربي او دولي في هذه الازمة في محاولة لتكريس شرعية الانقلاب الذي يقوده ، على الصعيد العربي والدولي ، باعتبار أن الوحدة تمت وان ما يحدث هو معالجة أمر « مجموعة صغيرة من الانفصاليين » ، في حين يعلن الحزب الاشتراكي وزعيمه علي سالم البيض انه مستعد لوقف إطلاق النار والقبول الوساطة العربية والدولية من أجل وقف نهر الدماء والذي سوف يكون من المتعذر وقفه إذا استمر عدة أسابيع اخرى وسيكون الخاسر الأكبر هو الشعب اليمني بغض النظر الى من ستؤول السلطة فيما بعد.

ويرى المراقبون انه ربما يستطيع أحد الطرفين ان يكسب معركة في موقع او آخر ، ولكن الظروف الديمغرافية والجغرافية التي تحكم الطبيعة اليمنية سوف تجعل من المتعذر أن يكون هنالك منتصر في هذه المعركة.

كما ان الأطراف الخارجية المتضررة من الوحدة اليمنية وبغض النظر عن الطرف الذي تدعمه اليوم ، لن تسمح بوحدة اليمن تحت قيادة حزب اوزعيم واحد ، حتى لو كان حليفها اليوم.

ويرى المراقبون انه رغم ان الموقف الأمريكي كان داعماً ومؤيداً للعملية الوحدوية في اليمن ، باعتبار أن ذلك يمكن أن يسرع عجلة التنمية ويحولها في المستقبل القريب الى سوق جيدة للبضائع الرأسمالية إلا أن الإدارة الامريكية غضت الطرف عن التطورات الاخيرة ، نزولاً عند رغبة النظام السعودي الذي يرى في وحدة اليمن خطراً عليه ، وان الموقف الأمريكي هذا قد تحول بعد توقيع الصفقة التجارية الكبيرة بين الرياض وواشنطن لتزويد السعودية بالطائرات بقيمة ستة مليارات دولار امريكي ، وهو العقد التجاري الذي وقع مؤخراً ، قبيل انفجار الأزمة في اليمن بأيام قلائل ، والذي اعتبر بعض المراقبين انه كان « الثمن » للوحدة اليمنية.

ومن الجدير بالذكر كذلك ان هذا لا يتناقض مع المصالح الأمريكية خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الصراع الاميركي ـ الفرنسي احتدم في اليمن في المرحلة الاخيرة بعد أن تم اكتشاف كميات كبيرة تجارية من الاحتياطي النفطي هناك ، خصوصاً ، وان الشركات الفرنسية استطاعت الحصول على عدة عقود كبيرة للعمل في هذا المجال في اليمن : الشيء الذي اعتبر ضربة قوية لشركات النفط الأميركية التي تسيطر على المنطقة ، حيث الوجود الفرنسي ما زال خارج اليمن وجوداً ثانوياً وغير منافس ولا مؤثر.





فلاش

● محمد فرحان

وجهان

وجه لك
والآخر لي
فاين اضيع روحي ...

**

على وجهك الممتد ترسم آيات الفرح !
قلبي وجهي كيفما تشائين ،
فانت انشادنا
الذي نعرفه ، يعرفنا ...
لحنانك الشفيفة ، همساتك ،
انت
كيفما انت ...
كيفما تشائين
انت ، الماء ، فرح الآتين

***

اعرف أنهم جبلوا في دمك لغة النار
وانك لوجهة نهار مبتدا العصر ،
سنابل المجنا
لهجة القاتلين
تذكار ...
وانك لغة الارض ، تحددنا ،
عن أحلام تشرع نوافذنا ، عن لغة تعيش في أجسادنا ...
وانك انشادتنا الـذي نعرفه ...
فلا تقولي ، اننا لا نفهم لغة الـروح واننا نهرب لحظة الانتظار ...
فعلى وجهك الممتد ، تـرتسم آيات الفرح

في حوار مع المخرج محمد عزيزية

نحن جماعة وجاهات ومشيخات يا سيدي !

استكمالاً للنقاش الذي بدات به « الأهالي » حول الدراما التلفزيونية الأردنية ، اجرى مراسلنا في دمشق هذا الحوار مع المخرج الأردني محمد عزيزية ، الذي حدثنا عن هموم الدراما وهمومه معها.

● أجرى الحوار في دمشق : تيسير خليل

تطور محدود

* *هل تحدد لنا مراحل تطور الدراما التلفزيونية في الأردن؟*

ـ لنتكلم عن الدراما بشكل عام ... انا ابن عمان واعرف جيداً انه لم يكن لدينا مسرح ، واعرف انه في بعض الأحيان كانت هناك تجمعات فنية والعروض تتم في سينما «البتراء» أو «بسمان» أو «الأردن» ، وفي الخمسينات كانت هناك سينما مكشوفة في الزرقاء.

التطور الدرامي في الاردن كان محدوداً ، ولاسباب عديدة إذ لم يكن هناك اهتمام بالمسرح او التمثيل. وإذا كانت هناك بعض الطفرات ، فهي نادرة وليس دائمة ومقدموها كانوا من الهواة.

في أوخر الستينات تحول الوضع شيئاً فشيئاً ، هناك شبان درسوا في الخارج وآخرون عادوا ... منهم هاني صنوبر الذي حاول تأسيس مسرح اردني من خلال وزارة الثقافة ـ ومع دخول التلفزيون الأردن في نهاية الستينات ارسل بعض الشبان الأردنيين الى الخارج للتدريب على التعامل مع الأدوات التلفزيونية . وفي تلك الفترة قدم التلفزيون الأردني بعض الأعمال المتحررة من عقلية الربح والخسارة فكان الهدف تقديم عمل بمستوى لائق من خلال بعض المخرجين الموجودين ومنهم عدنان الرمحي إذ حاول التلفزيون استيعاب بعض المخرجين السينمائيين الذين درسوا في الخارج مثلي ومثل عباس ارناؤوط وعبد الوهاب الهندي ورياض عبد الهادي وأحمد اللبابيدي وجلال طعمة ، وكانت هناك محاولات لا بعادنا عن التلفزيون بصفتنا سينمائيين مختصين بالاعمال الوثائقية لانها كانت تصور بكاميرات سينمائية.

أعمال بدوية

بعد حرب ١٩٧٣ حاول التلفزيون الأردني ان ينطلق ويقدم اعمالاً مثل « فارس ونجود » وكانت أول بادرة يستجيب لها الخليج ، لعدة عوامل ومنها اللهجة والبيئة. فطلب المزيد وقدم فيما بعد عملا ثان اسمه « وضحة وابن عجلان » وكان اكثر مصداقية في بداوته واثار ضجة في الخليج لم يسبق لها مثيل ، نظراً لأن الاعمال التي كانت تقدم هناك إما لبنانية او مصرية ، وبدا الطلب يزداد على هذه النوعية من الأعمال وبالطبع هذه خلقت جواً لانتشار المنتج الاردني على مختلف الصعد ، هذه الأمور كلها كانت تدور تحت انظار المسؤولين الاعلاميين دون ان يقدموا اي نصح وارشاد ، وبدلاً من أن تكون هذه المرآة جميلة لتقدم الأردن باحلى صورة أصبحت تقدم الأردن بمستوى متدن وللأسف لم يلاحظ المسؤول الاعلامي في كل الفترات ذلك ؟ ولم يبحث عن السبب.

* *لماذا؟*

ـ من هي الجهات المسؤولة ، هل هو وزير الإعلام ام وزير الثقافة ، هل هو مدير التلفزيون أم مدير الشركة الأردنية للانتاج هل هناك من درس الاعلام في هذه المواقع ؟ لا يا سيدي » ولا واحد فيهم » نحن جماعة وجاهات ومشيخات.

هل لدى مدير التلفزيون مستشارون اعلاميون ذوو كفاءة، لو كان لديه ، لكان لديه برنامج اختياري ناجح وكذلك الأمر لباقي المعنيين ، لو كان لديهم مسؤولون اعلاميون لما بقينا هكذا وهذه معاناتنا.

بنية عشوائية

* *إذن انت ترى ان اساس الدراما التلفزيونية الاردنية بني على خطأ؟*

ـ ليس تماماً ، هناك بنية عشوائية دون قواعد ، وبغير اسس ، ولم ترع لتنمو بشكل جيد حتى تصبح اداة تغيير لكثير من المفاهيم السائدة عن الأردن في الدول المجاورة.

* *وحرب الخليج ، الكل يجمع على أثرها المدمر للدراما الأردنية. حتى ان بعضهم يقول « ضربة قاصمة »؟*

ـ الضربة القاصمة كانت على جيب المنتج ، الذي بالمقابل كان يستغل الفنان الأردني البسيط ، بمسلسلات لا تسمن ولا تغني من جوع ، فالفنان الاردني بطبيعة الحال تاثر فيها، ولكن الايجابية فيها ان الفنان الأردني اصبح يبحث عن مصادر رزق اخرى وبدا يطور نفسه من خلال المسرح حتى يستمر في معيشته وهذه بطبيعة الحال خلقت مناخاً تنافسياً فمنها من تلاشى عن الانظار ومنها من استمر وهناك من كان يدعي الفن او التمثيل وعاد الى عمله السابق قبل أن يلجأ الى التمثيل.

العالمية ... !

* *ما هو تصورك الشخصي للخروج من هذا المأزق؟*

ـ ان تقدم اعمال بمستوى جيد جداً خارج نطاق البوتقة التي نحن نفكر فيها (دول الخليج) الان لدينا كفاءات تستطيع ان تقدم اعمالاً جميلة يمكن ان توزع عالمياً إذا كان هناك محاكاة فعلية ورصد حقيقي للبيئة ، وتصور منطقي ، هناك الكثير من المضادات في حياتنا ونحمل الكثير من مخلفات القرون السابقة ، فهذا موضوع اعلامي جميل لو استطعنا أن نقدم هذا بسلبياته وايجابياته ضمن البيئة التي نعيش فيها ، لوصلنا الى العالمية مبتعدين عن شروط السوق العربية.

* *ولكن هذا طموح كبير جداً*

ـ هذا أرضية واقع وليس طموحاً ، إذا استغلينا « البطيخة » التي نحملها فوق الرقبة وبحثنا في داخلها عن حلول لوجدنا أكثر من حل.

الأوروبيون ياتون الى بلادنا ليصوروا ، لأنهم يبحثون عن تاريخ خاص ، وهناك الكثير من المخرجين الذين درسوا في الغرب واستطاعوا أن يحصلوا على ثقافته وأن يحاكوه. أؤكد أن لديهم الكفاءة لتقديم ما يريده الغرب ولكن بصورة لا تؤذي الأردن بل تجمل مكانته.

* *ولماذا أتيت الى دمشق؟*

سؤال غريب أليس كذلك؟

ـ عندما هبت فترة الانتاج ، والتي صار فيها المنتج يشتري العمل الدرامي المكتوب من أمي (غير متعلم) ويبحث عن من ينفذ له اللقطة وليس المخرج ، ومن يجيد اللهجة وليس الممثل ، فكان لدي خيارات أما ان ابقى واموت جوعاً او انتحر ، وهذا فعل انهزامي او ابحث عن مكان يقبل بي واقبل به ، واستدعيت الى دمشق لاقدم الاعمال كما أريدها وليس كما يريد المنتج وحسب ، والحمد لله استطعت ان اثبت موجوديتي ، فكنت من المنافسين الأقوياء وليس ممن يريدون قوت العيش.

الفنان : والحضارة

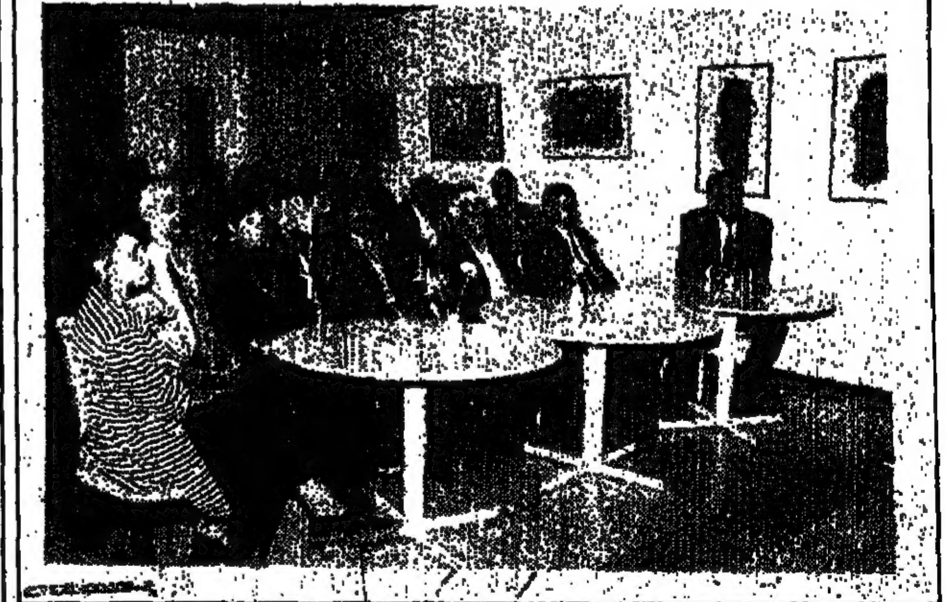
* *أنت استطعت أن تؤمن مكانتك في سوريا ، ماذا عن بقية الفنانين والمخرجين؟*

ـ والله لا أدري ماذا ألم بهم ، على ما اعتقد ان الدولة تصرف لهم رواتب ، وأرجوا أن تعذرني فهذا الاعتقاد في مخيلتي فقط ، فهم فنانون والفنان في قاموسنا الأردني هو شيء غير مستحب ، يعني هذا هو وضع الفنان في الأردن يا سيدي ، في احدى المرات قال لي احد المسؤولين من لا فن له لاحضارة له ، واجاب هو نفسه بعد أن نظر الى عمان : « شايف هالقصور مش هاذي حضارة شو بدنا فيكو وبفنكو ».



● عزيزية اثناء العمل

افتتاح ملتقى الفينيق الشعري الأول



بحضور وزير الثقافة وعدد من السفراء العرب ، وبمشاركة ٣٧ شاعراً اردنياً وعربياً، افتتح الأحد الماضي ملتقى الفينيق الشعري الأول الذي يقيمه « غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية».

وكانت السيدة سعاد دباح مدير عام الجاليري قد القت كلمة رحبت فيها بضيوف الملتقى مؤكدة على دور مثل هذه الملتقيات في تجسير الفجوة بين مبدعي الامة، متمنية لهم طيب الاقامة في عمان التي عرفوها وتعرفهم جيداً. ثم القى الشاعر والفنان التشكيلي محمد العامري المدير الثقافي للجاليري، كلمة قال فيها «ها نحن نحاول معكم بث روح جديدة الى فعاليات الفينيق ومشاركته في الثقافة العربية، عبر هذا الملتقى الشعري العربي كجزء من ضرورة التواصل بين الشعراء العرب وتمتين العلاقة بينهم في عصر تفكك فيه كل شيء وشرخت فيه الحروب ارواحنا ووجداننا».

واضاف «والشعر العربي الآن يعيش عزلته الرهيبة في انفضاض الناس عنه، وفي عدم التواصل بين الشعراء انفسهم، بفعل عوامل عدة مزقت الوطن الكبير، واقفلت ردهاته عن بعضها بعض».

واكد على ان هذا الملتقى يأتي ضمن محاولتنا لان يكون الفينيق مكاننا مفتوحا وفضاء رحبا يتسع لجميع التجارب الابداعية العربية والاردنية متقدين من الابتداع موجها ويوصلة تضيء ظلمة هذا الليل العربي.

ثم القى الشاعر عبدالوهاب البياتي شاعر الافتتاح قد القى عدد من قصائده التي خطت مساحته الشعرية حتى هذا اليوم وعددا من القصائد الجديدة الخاصة بالملتقى وكان الشاعر خيري منصور قد قدم البياتي بمداخلة حول تجربة البياتي الشعرية.

واصدرت ادارة الملتقى يومية خاصة بالمهرجان لتغطية فعالياته اليومية.

لا يكشف أحاسيس المرأة بوضوح إلا المرأة

اعتباراً من هذا العدد ، تبدأ « الأهالي » بإلقاء الضوء على الأدب الذي تتصدى لانتاجه المرأة الكاتبة في الأردن ، حيث قام الـزميل سليم النجار بطرح عدد من الأسئلة المتصلة بفن القصة على عدد من الأجيال كاتبات هذا الفن من مختلف الأجيال بغية الوقوف عند ابرز الملامح التي تتميز بها القصة القصيرة في الأردن ، الى جانب رصد ما تم تحقيقه من انجازات على هذا الصعيد . بالاضافة الى اختبار مجموعة من المقولات المتعلقة بالأدب الذي تبدعه المرأة ، كمقولتي « الكتابة النسوية » و « أدب المرأة » في مقابل « أدب الرجل » وفيما يلي أول الغيث الذي خسرته القاصة جواهر الرفايعة.

ـ المحرر ـ



● جواهر الرفايعة

لم تفقد القصة في الأردن هذه العناصر تماماً . لكن الشد والتوتر انفتح قليلاً في البنية القصصية ، وانكمش عنصر المفاجأة ليشكل إثارات سريعة اهدأ تحفزاً واكثر جمالية . فضحت القصة الحداثية بالتقسيمات التمهيدية الكفيلة بعقد الأحداث في نقطة واحدة ثم الافراج عنها بتحليل معمول له منذ البداية ، وانتجت شبكة من الأحداث السريعة المؤدية الى لحظة ليست بالضرورة أن تكون بؤرة حاسمة او نقطة فاصلة ، ربما تكون شاهد عيان او نافذة مفتوحة ليس أكثر.

هذه العناصر تحللت في القصة الحديثة الى لقطات سينمائية ومشاهد متحركة وإضاءات لحظية تشير الى هامشية دور تلك العناصر وابراز بطولة الحدث بشكل كبير في صياغة لا تنصب الافخاخ في البنية والتركيب كما يحدث عادة في الأفلام السينمائية . وإنما تفترض بعض القراءات التوازية في الهيكل والمدلول.

لقد استطاعت المرأة الكاتبة في الأردن ان تحقق إنجازات كبيرة في التعبير عن كيانيتها في ظل الوجود الذكوري المتعصب وأن تطرح في كتابتها مشكلات عميقة . ومن ضمنها المعاناة التي تفرزها النظرة الاشكالية للمراة وحقوقها بالحرية والتعبير. وليس من قبيل المبالغة القول إن المراة قد انتبهت الى كثير من قضاياها التي كان المجتمع الذكوري يتنكر لها ، لذا نجدها قد كشفتها وعرّتها في نصوصها الابداعية وحتى في حياتها اليومية ، وحرّرت في دواخلها كثيراً من المحرمات المكبوتة كالتبعير عن احاسيسها ورغباتها وحقها في الحياة كادنى مطلب.

وسحبت بهذا التحرير المرتبك أحياناً والخجول أحياناً أخرى كثيراً من الأحكام والمعتقدات المغلوطة حول وجودبتها الانسانية والاجتماعية لصالح وعيها وثقتها بضرورة الانتقال الى مستوى اقل ضغوطاً واكثر متنفساً.

لا أؤمن بتعبير « الكتابة النسوية » و « أدب المرأة » ذلك أن الابداع لا يصنّفه جنس الكاتب او لغته أو لونه وغير ذلك ، لكن الذي حدث بالنسبة للمرأة ان الأحاسيس المكبوتة عبر سنوات طويلة قد انفجرت في الكتابة النسوية واصبح التعبير عنها ممكناً واكثر جراة ، مما لم يستطع الرجل ترجمته وبذلك أصبحت المراة مصدر هذا التعبير الصادق عنها ومصدر تعدّد زوايا التعبير عنها والنظر إليها من الآخرين ايضاً.

هذه الاحاسيس الانثوية الخاصة لا يمكن أن يكشفها بكل وضوح ويصيغها بصدق غير المراة ، وتبعاً لهذا نجد أن كتابة المراة قد استطاعت إضافة مفردات جديدة وإضافات لغوية وتعبيرية خاصة لم يستعملها الرجل في كتاباته.

ولا تختلف كتابة المرأة في مقاربة الموضوعات والقضايا الوجودية والانسان عن كتابة الرجل إلا فيما ذكرته سابقاً . فبعد الانشغال بقضية الوجودية الاجتماعية للمراة وما ينعلق بها من أمال وآفاق ، أصبحت المرأة في كتاباتها تعالج أموراً لها علاقة بالانسان ـ من غير تقسيمه الى انثى وذكر ـ بخصوصية مشغولة بالهم العام ومشروطة بإبداع متغاض عن كل التصنيفات والترتيبات.

« مراسيم جنازتي » لفخري قعوار

التهكم على الواقع بغية الانتصار عليه !

● كتب المحرر الثقافي

للكاتب فخري قعوار الامين العام لاتحاد الكتاب والأدباء العرب ، صدر عن دار الكرمل بعمان مجموعة من الكتابات الساخرة بعنوان « مراسيم جنازتي » في (٢٦٢) صفحة من القطع المتوسط.

ويجيء هذا العمل ليشكل الاصدار الخامس عشر في سلسة إصدارات الكاتب التي بداها في التجربة القصصية المشتركة « ثلاثة أصوات » في عام ١٩٧٢ ، حيث كتب فخري قعوار في اثناء هذه الرحلة الممتدة حتى الان في مختلف الفنون الابداعية من القصة ، الى الترجمة ، الى المقال الساخر فالمقال النقدي ، الى المسرحية ومن أدب الأطفال الشعبي ، الى السيرة الذاتية.

في « مراسيم جنازتي » يستعيد فخري قعوار هذه الفنون جميعها ويشبكها مع بعضها في توليفة تقترب من لغة القص، ولا تبتعد عن السيرة ، وتنمو كما تنمو عقدة المسرحية . وتستلهم اجواء الحكاية وتعزف على لحن المقال الذي يخطف الفكرة من أسنان الكلام ويقدّمها للقارىء على طبق من محبة !

يقول فخري قعوار ناقداً المثقف في العالم الثالث عموماً ، وفي العالم العربي خصوصاً بأن هذا المثقف « يقول شيئاً ويفعل ما ينقض قوله ، يكتب آراء تحررية ، ويمارس اعمالاً تتناقض معها ، يتحدث عن التحرر والتحرير والانتماء والبناء وهو واقف كالجدار الاستنادي بين النظرية والتطبيق ، ينادي بمساواة الرجل بالمرأة ، ويدافع عن حقوق النساء في جلساته وكتاباته ، وحين يعود الى المنزل يؤكد لزوجته أن « تقميع » البامية من اختصاصها ، وكذلك الشطف والتنسيف و« تحفيظ » الاطفال وتلقيعهم في «الكوفليات » وما عليه هو كذكر ، سوى أن يسترخي ويلقي التعليمات والأوامر في اثناء متابعة برامج التلفزيون أو الفيديو ص٢١.

بهذه اللغة الشائقة الناقدة تتشح كلمات الكاتب في مجموعته الساخرة هذه ، واعتماده على السخرية ليس سلوكاً عدمياً ، لانها ليست سخرية مقصودة لذاتها ، وإنما هي من نوع السخرية السوداء التي تكشف عورات الواقع وصانعيه بطرق تهكمية تعريضية . جرياً وراء القول المأثور : « شر البلية ما يضحك»!

وفي هذا السياق كتب الناشر على الغلاف الخلفي للمجموعة يقول بأن بعض مقالات فخري قعوار هذه « يحمل سمات الأدب الكاريكاتوري الساخر كما عرفه الأدب العربي منذ الجاحظ ونجلائه ، وكما هو معروف في الآداب العالمية المعاصرة».

فضاءات

● موسى برهومة

« عمان » عاصمة ثقافية

انه الوهم الجميل !!

حسناً يفعل غاليري الفينيق ...

ومشكورة جهوده ، وهو يدشن ملتقاه الشعري العربي الأول الذي تضيئه نجمات ما تزال تلتمع بالالق ، وتسعى لتسلق جبال الجديد الشاهقة.

انه .. اي الفينيق يضخ دماً جديداً في عروق الواقع الثقافي في الأردن ، ويحاول ان يزيح الأتربة والوحول العالقة في روحه ، فاتحاً امام الذاكرة دروباً كي تتاصل ، وامام التجربة نوافذ حتى لا تنغلق ، فنصبح سبايا أوهامنا ، تلك التي قادتنا نحو فخاخ الخديعة حينما ايقنا ان بمقدورنا ، وبمقدور مدينتنا العزيزة ، وعاصمة اردننا (عمان) أن تغدو بين ليلة وضحاها عاصمة للثقافة العربية « بعد افول نجم بيروت والقاهرة ودمشق وبغداد » !!

اقول : كنا ضحايا اوهام ، لأننا لم نحمل البلة على اخراج هذا الحلم الجميل من حيّز حلميّته ، ولم نترجمه عبر تعميق الثقافة وتاصيلها في ثنايا الواقع ولم نع استحقاقات هذا الحلم ، بل بتنا على اعتابه ، نغني ، ونترنم باليوم الموعود الذي تصبح فيه المدينة محطة ومركزاً لاستقطاب الطاقات والكفاءات الابداعية من كل مطارح الدنيا.

ولما اطلنا المكوث في هذه المرحلة تبخر الحلم وتضاءل حتى بات وهماً او سراباً او فكرة غائمة في عقول مطوية في ثنايا الضباب.

باختصار : لم نقم حتى اللحظة بما يجعلنا جديرين بالانتساب الى عاصمة ثقافية ، لان العاصمة الثقافية تتكئ في التراكم ، ذلك ان ذاكرتها حية ، لا تنسى وهذا ما لم يتحقق لدنيا !

والعاصمة الثقافية ، عاصمة الجدال ، الجدال الذي يؤسس المعرفة ، لا الجدال الذي يغتال الاخر ويرميه بالتهم الجاهزة.

العاصمة الثقافية تحرص على الاختلاف حرصها على التجانس ، وتؤمن اني قد اختلف الرأي ، ولكني وإياك واقفون في الخندق ذاته ، الخندق الذي يحمل وجه الحياة ، ويجعلها انسانية عذبة تستحق ان تعاش !

.. ذلكم فيض من فيض المدينة الثقافية ، وما عدا ذلك إنما هو الوهم بعينه ، وان لم ينبهنا (الفينيق) ، وبعده الملتقى الذي تقيمه امانة عمان الكبرى ، وبعده مهرجان جرش ، الى ضرورة القبض على تجليات هذه اللقاءات وغرسها في تربة واقعنا في الأردن ، والبناء التراكمي على ضوئها فسنظل نرفل بظلال الهامش اللذة التي لا تستمرئها سوى الطحالب وديدان الأرض !!

ملتقى الفينيق الشعري :

إعادة الصلة مع الشعر

● زياد بركات

منذ ما لا يحصى من سنوات ، والشعر يعطي للحياة المعنى ، يتساءل ، يغوص ، يتامل ، يصرخ ، فيه ومن خلاله نظر الانسان الى نفسه والى الآخر ، والى الله والكون ، ولم يكن افلاطون مخطئاً حين طرد الشعراء من مملكته ، ذلك أن لعنة الشعر تجعله يخلخل كل سائد ، ويسائل كل حقيقة او ما توهمته البشرية من حقائق.

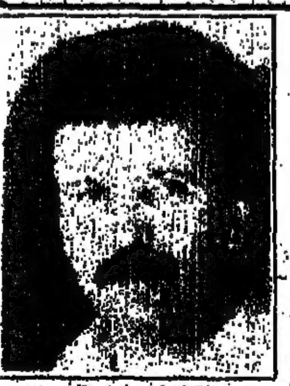
ما زالت اسئلة الشعر ، تلك التي طرحها في اللغة شعراء ملعونون ، تؤرق البشرية في مداتها ، فاي جراة تلك التي جعلت الشاعر يتلاعب في نظام اللغة وفي نظام الاشياء ، واي فن ، غير الشعر ، من تجرا ولبس قناع الرب نفسه ، ونفخ في اللغة فاستوت صوراً وخيولات واسئلة وقلقاً لا ينتهي؟!

الآن ، ونحن على مشارف نهايات هذا القرن الأفل ، الآن ونحن نرى انحسار الشعر وخفوت صوته في غابة الفنون ، يتيح لنا ملتقى الفينيق الشعري أن نعيد الصلة ، ما امكن ، مع الشعر ، بعد أن انصرف ما توهمه البعض جمهوراً الى فنون ربما تكون اكثر إمتاعاً غير انها ، وبالتاكيد ، اقل عمقاً ، واقل إثارة للتامل في الذات والآخر من الشعر.

من بين الشعراء الذين ساقدمهم ، اثنين اطلعت على تجربتهما بشكل كاف ، ولم يتح لي بسبب من ظروف رحلة الكتاب بين الحدود العربية أن اطلع على تجارب الآخرين ممن ساقدمهم.

الاثنان هما الشاعران : ابراهيم نصر الله وزكريا محمد ، نحيلان وهزيلان ، ويكاد الشيب يغطي لا شعر أحدهما فقط بل وروحه ايضاً ، فتمتلأ بالحكمة ، الأول كان مفاجأة في نهاية السبعينات ، تنقل بين أكثر من شكل ، وكتب أكثر من عشرة دواوين وكان معبراً على نحو جلي عن آمال وطموحات وطلبة في فترة كانت تغلي بالآمال بالتحرر ، اما الثاني فكان مباديا ، وفي العتمة يعيش ، مما اتاح له أن يتامل وان يعيد التامل في العالم والاشياء ، بموسيقى خافتة ، وبجملة شعرية قصيرة ومتقشفة ، وحادة كانها طعنات خنجر، على كل حال لا اود ان استطرد ، فكلاهما يحتاج الى اكثر من مجرد رأي سريع او انطباعي في شعره ، انهما يحتاجان بحق الى اكثر من دراسة لشعرهما ، خاصة وان النقد العربي والمحلي لم يلتفت إلا الى الرواد او نجوم الصحافة والإعلام من الادباء ، فيما ترك الجيل الذي جاء بعد الرواد للمعالجات السريعة التي تكتفي بذكر الاسماء ، دون غوص في النصوص وبحث عن المختلف ، او الاضافة ان وجدت.

* *الكلمة التي القيت في تقديم الامسية الشعرية الثانية في اليوم الثاني من ايام الفينيق الشعرية. وشارك في هذه الامسية الشعراء ابراهيم نصر الله ، فايز صويص ، احمد راشد ثاني ، زكريا محمد ، محمد العامري ، وادارها الزميل القاص زياد بركات.*



● ابراهيم نصر الله